

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

رياضة

9

المنتخب الوطني يتجمع في أبو ظبي
وكاساس يرفض تسويق الوهم



أخبار وتقارير

2 رصد أولي
للفكر الإسرائيلي اليومي

أخبار وتقارير

3 هيئة الضرائب تعمل «تخفيضات»
لشركات الاتصال!

مرأة

7 تراجع كبير في قضايا المرأة

وزارة التخطيط: لدينا فقر «خماسي الأبعاد»

اقتصاديون: خطط الحكومة لمكافحة الفقر

«استعراض إعلامي»

بغداد. طريق الشعب

شارفت المرحلة الأولى من المسح الاجتماعي والاقتصادي، الذي نفذته وزارة التخطيط أواخر العام الماضي، بهدف تكوين قاعدة بيانات عن واقع الفقر في العراق، على الانتهاء.

ووفقاً للوزارة، فإن من المفترض أن يوفر هذا المسح، الذي يُنفذ باستشارة دولية من منظمات مختصة، مؤشرات مهمة عن خط الفقر والبطالة وواقع السكن ومستوى الإنفاق على مختلف المجالات.

وفيما تستعد الوزارة للإعلان عن نتائج المسح قريباً، والشروع بتنفيذ المرحلة الثانية منه، والتي قد تمتد حتى شهر حزيران من العام الحالي، وتستهدف وضع استراتيجية متكاملة للتخفيف من الفقر، يؤكد معنيون ان مثل هذه الاستراتيجيات ينبغي أن ترتبط بعمليات تنمية وإصلاحات اقتصادية جادة، حتى تحقق غاياتها.

الفقر في العراق

وفي الوقت الذي وصل فيه عدد الفقراء في العراق، حسب إحصائيات وزارة التخطيط لعام ٢٠٢٣، الى عشرة ملايين مواطن، أي بنسبة تجاوزت ٢٥ في المائة من عدد السكان، وبزيادة مليوني مواطن عن العام ٢٠٢٠، أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أن العدد الكلي للمشمولين بإعانة الحماية الاجتماعية وصل إلى سبعة ملايين نسمة، فيما أشار رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى انخفاض مستويات الفقر في البلاد.

خماسي الأبعاد

يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، إن هذا المسح «دوري ويجري كل سنتين، لكن تأخر إجراؤه في السنوات الأخيرة، ٢٠١٩-٢٠٢٢، بسبب جائحة كورونا وعدم اقرار الموازنة في العام ٢٠٢٠».

ويضيف أنه في حديث لـ «طريق الشعب»، أنه «في العام الحالي ٢٠٢٣، تم تنفيذ مرحلته الأولى وسيتم تنفيذ المرحلة الثانية منه في العام ٢٠٢٤».

ويتابع الهنداوي، ان «المسح يشمل كل محافظات العراق واقلية كردستان عبر اختبار عينات عشوائية بأسلوب احصائي معروف، وهذه العينات العشوائية تمثل المجتمع بكل تفاصيله، مثل الحضر والريف والمناطق الفقيرة والمناطق الغنية».

وعن أهداف هذا المسح الذي تجريه وزارته، يبين الهنداوي إنه يستهدف تكوين قاعدة بيانات عن واقع الفقر في العراق، مؤشرات، والمحافظات والأقضية الأكثر تضرراً منه، وبالتالي يمكن موجه هذه المعطيات تحديد



زين يوسف

رائد فهمي:

اغتيال العاروري

جريمة نكراء

بغداد. طريق الشعب

أدان الحزب الشيوعي العراقي جريمة اغتيال القائد الوطني الفلسطيني صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وعدد من قادتها إثر اعتداء دولة الاحتلال الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت يوم امس الثلاثاء (١٠-٢-٢٠٢٤).

وفي تصريح ادلى به للمركز الاعلامي للحزب، قال الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، أن «الاحتلال الصهيوني يسعى بتنفيذ هذه الجريمة وانتهاكه الصارخ لسيادة لبنان إلى توسيع نطاق حرب الإبادة الغاشمة على غزة والضفة بعد فشله في تحقيق أهدافه وكسر الصمود البطولي للشعب الفلسطيني».

وأضاف فهمي إن «هذه الجريمة، التي تضاف إلى جرائم الإبادة الجماعية لدولة الاحتلال في غزة وما تنفذه عصابات المستوطنين الصهاينة في الضفة، لن تنال من عزيمة الشعب الفلسطيني وصموده. كما انها تؤكد مجددا ضرورة توحيد القوى الوطنية الفلسطينية باعتبارها شرطا حاسما لدرع العدوان الغاشم وإنهاء الاحتلال الصهيوني».

وندد فهمي بـ«الجريمة النكراء واستمرار الدعم الأمريكي خاصة، للعدوان البربري المتواصل»، مطالبا برفع «الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل، شعبيا ورسميا، وعلى مستوى الدول العربية والإسلامية، وفي العالم».

وعبر الرفيق رائد فهمي عن «الثقة بانتصار قضية الشعب الفلسطيني ودحر المخططات الإسرائيلية». ووجد موقف الحزب المطالب «بإيقاف حرب الإبادة الجماعية فوراً ومن دون شروط وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس».

وفقاً للإحصائيات الرسمية.

ويذكر الموسوي، ان اعداد العراقيين تقترب من ٤٣ مليون نسمة، ووفقاً للإحصائيات الرسمية الصادرة فإن ٢٣ في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر.

الباحث في الشأن الاقتصادي احمد محمد، يقول إن «خطوات محاربة الفقر في العراق لا تعدو عن كونها محاولات لاستمالة الناس عبر توزيع الفئات عليهم من خلال اعانات الرواتب الاجتماعية وزيادات بسيطة في رواتب المتقاعدين».

ويضيف محمد لـ «طريق الشعب»، أن «خطط مكافحة الفقر يجب ان تبنى على أساس خطط علمية تعتمد على خلق فرص العمل وتنمية الصناعة الوطنية وحياء الصناعات المندثرة».

ويشير الى ان «الساسة المنتفضين يعتقدون ان موارد النفط يمكنها أن تحميهم الى الابد، وهذا اعتقاد غير صحيح»، معتقدا ان «المشكلة ستتفاقم خلال الفترة المقبلة، وسيصل الحال الى عدم قدرة الدولة على الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه المواطنين، وحينها سنتتهي مرحلة الزبائنية التي اعتادت عليها الكتل السياسية المنتفضة طيلة السنوات الماضية».

وتساءل «ماذا عن توفير فرص العمل، التعليم، خلق الأجواء المناسبة للحد من الفقر ودمج الفقراء في الحياة الاقتصادية؟»، مجيباً «لا شيء تقريباً».

ولفت إلى أن كل الجهود «تكرس اليوم لتقديم الدعم المالي او ما يسمى رواتب الرعاية الاجتماعية، وهذه الرواتب هي أساسا غير مستدامة لأنها مرتبطة بإيرادات النفط، ولو انخفضت هذه الإيرادات، ستتوقف هذه الاعانة، لأن الاولوية عندئذ ستكون لصرف رواتب موظفي الدولة، وسيصبح الفقراء معدمين تماماً». ووصف الشماع ما يجري بأنه «محاولات من الجهات السياسية لذر الرماد في العيون من جهة والادعاء بانها قامت بجهود لمعالجة مستويات الفقر في العراق، إنه مجرد عرض اعلامي أكثر من ان يكون حقائق تجري على ارض الواقع، لذلك يجب ان تكون الانطلاقة من التنمية واجراء اصلاحات اقتصادية حقيقية».

نهاية حتمية للزبائنية

ويؤكد مدير هيئة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، احمد الموسوي، أن حوالي ١٠ ملايين الى ١١ مليون عراقي، يعيشون تحت خط الفقر،

البيانات التي سيوفرها المسح الاقتصادي والاجتماعي للأحوال المعيشية في العراق»، ووعده بأن تعلن النتائج الأولية، وليست التفصيلية في شهر كانون الثاني او شهر شباط المقبل.

إصلاحات وتنمية

من جانبه، أكد الخبير الاقتصادي د. همام الشماع ان «استراتيجية مكافحة الفقر لا يجب ان تقتصر على تقديم مساعدة مالية للفقراء، بل النهوض بالاقتصاد ككل حتى لا يكون هناك فقراء، وهناك مثل معروف يقول (اعطه سنارة بدلا من ان تعطيه سمكة)، لان الفقراء يجب ان يعتمدوا على قدرات مستدامة وقوية في الحياة».

وقال الشماع في حديث مع «طريق الشعب»، ان «أية استراتيجية لمكافحة الفقر في بلد مثل العراق يجب ان تبنى على التنمية، لا على تقديم مبالغ للإعانة الاجتماعية، التي صارت تغطي حوالي مليون عائلة، لأن هذا يعني المزيد من التدمير للاقتصاد العراقي».

وتساءل د. الشماع عما فعلته وزارة التخطيط منذ سنوات للحد من الفقر، وما فعلته الحكومات المتعاقبة من اجل النهوض بمستوى الحياة الاقتصادية.

خط الفقر في العراق والمناطق التي تسجل مؤشرات عالية ويجب العمل على تحسين وضعها.

ويذكر ان «المرحلة الأولى بدأت في شهر تموز من العام الماضي وانتهت في كانون الاول الماضي، ثم تبدأ المرحلة الثانية، من شهر كانون الثاني حتى شهر حزيران من العام الحالي».

ويبته الى أن «المرحلة الأولى ستعطينا بيانات أولية بشكل أو بآخر عن مؤشرات الفقر، لكن بانتهاء المرحلة الثانية، ستكون البيانات التفصيلية».

ويؤكد أن خارطة الفقر في البلاد «تغيرت خلال هذه الفترة مما يستوجب قراءتها وتحديثها من جديد، وعلى اساس هذه القراءة والتحديد سيتم وضع الاستراتيجية وتحديد الأهداف الأساسية لها».

ويصف الهنداوي الفقر في العراق بأنه «خماسي الأبعاد»، إذ يشمل الدخل والصحة والتعليم والسكن والغذاء، معتبرا هذه الأبعاد الخمسة «تمثل مرتكزات ومسارات الاستراتيجية واهدافها، فعندما نتحدث عن مكافحة الفقر وتخفيفه، علينا ان نتخذ سياسات واجراءات لتحسين التعليم والصحة والسكن والغذاء والدخل للفقراء». ويخلص الى انه «على هذا الاساس ستم الاستفادة من

بعد عطلة رأس السنة الاحتجاجات تعود للشارع

بغداد. طريق الشعب

مع بداية العام الجديد استأنف المحتجون حراكهم الذي حمل المطالبة ذاتها طوال السنوات الماضية، بينما لم تستجب الحكومات المتعاقبة لتلبية لهم الا بشكل ترقيعي، ما جعل أزمات الناس تراكم. << 2

وقالت الهيئة أن الوسائل المذكورة اختارتها لجان مختصة داخلها، وأن من آثار الموضوع هو «جهات مشبوهة ومعروفة بالابتزاز» حسب وصفها.

ويقينا ان دعم الدولة للاعلام بهدف تمكينه من أداء مهامه، امر ضروري ويقع على عاتق المؤسسات المعنية بتنفيذه، ولكن منح هذا الدعم لوسائل اعلام دون أخرى، وحصرتها بالتنسيق مع مكتب رئيس الوزراء، هو ما اثار التساؤلات بشأن الدوافع الحقيقية لهذه الخطوة، ولاستثناء مؤسسات إعلامية رصينة منها.

ان الجهات المعنية مطالبة بالمراجعة والشفافية بشأن هذا الاجراء المثير للشكوك، والتدقيق في عملية منح المبالغ المالية المشار اليها، ومن كان يقف وراء الاختيارات، وما الغاية منها في وقت يجب فيه الدعم عن الاعلام الحقيقي بجرح واهية. وفي جميع الأحوال: اذا كانت هذه محاولة لشراء الصمت واسكات الأصوات الحرة، فهي محاولة بائسة بالنسبة للطرفين: البائع والمشتري!

إغداق أموال يثير الشكوك!

ردت هيئة الإعلام والاتصالات اخيرا على ما نُشر عن توصية مكتب مجلس الوزراء للهيئة بمنح مبالغ مالية من ميزانيتها لبعض ممدد من وسائل الإعلام، مقابل نشر مواد صحفية تدعم الدينار العراقي وتتصدى لتعاطي المخدرات وتساند القوات الأمنية.

رامد الطريق

مستشار حكومي سابق ينتقد تحول الأنهر الى مكبات للنفايات

بغداد. طريق الشعب

أكد المستشار السابق في مجلس محافظة بغداد باسم العضاض، ان المؤسسات الحكومية هي المسبب الرئيسي للتلوث النهري في العراق، مؤكدا وجود ضعف في القوانين البيئية وعدم احترامها من قبل الدولة والمواطن.

وقال العضاض، إن "الدولة تُعتبر الملوثة الأول، خاصة في العاصمة بغداد، لمياه نهر دجلة حيث يتم رمي النسبة الأكبر من الفضلات من قبل أمانة العاصمة في النهر، نظرا لعدم قدرتها على معالجة هذا الملف، بالإضافة إلى رمي النفايات الطبية من المستشفيات على ضفاف دجلة". وأضاف، أن "هناك أشكالا أخرى للتلوث في العاصمة، مثل وجود مصف كبير وهو مصفى الدورة، الذي يلقي يوميا آلاف الأطنان من النفايات الكيميائية، إلى جانب محطة الكهرباء في الدورة، وجميعها تُعتبر أماكن تسبب التلوث".

وأكد، أن "المياه تُعتبر واحدة من أخطر الملوثات إذا تم استخدامها مباشرة من قبل الإنسان، فإن التلوث يصل إليه عبر الحيوانات والنباتات التي تستهلكها".

ودعا المستشار السابق في مجلس محافظة بغداد "إلى الانتباه إلى البيئة العراقية وحمايتها من الملوثات"، مشيراً إلى أن ضفاف الأنهار أصبحت مكبات للنفايات، حيث يتم رمي أي شيء غير ذي أهمية مباشرة في النهر أو الترع أو الأنهار الفرعية أو الأنهار الصغيرة، بالإضافة إلى رمي الحيوانات النافقة في تلك الأنهار، خاصة في المناطق الريفية.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرةالاحتجاجات تعود للشارع..
مطالب عابرة للسنوات ولا من مجيب!

الديوانية

الأمر مجهول باعتبار أن مديرية الدائرة لا ترغب في صرف المخصصات".

تردي الخدمات

وشكا العشرات من أهالي حي الأيمن الثانية والمناطق المحيطة بها في قضاء الشطرة شمال محافظة ذي قار، من انعدام جميع الخدمات الأساسية وعدم شمولهم بخطة المشاريع الجديدة وتفاقم معاناتهم مع هطول الأمطار في موسم الشتاء.

وقال عدد منهم في وقفة احتجاجية، إن مناطقهم واسعة وذات كثافة سكانية عالية لكنها تفتقر إلى شبكات المجاري والماء والكهرباء والمدارس والتبليط، الأمر الذي يسبب لهم معاناة كبيرة في التنقل مع عدم اهتمام الجهات الحكومية بذلك على الرغم من المطالبات المستمرة.

ووصف المحتجون واقع معيشتهم بأنه "خارج سياق التاريخ" بسبب غياب الخدمات الأساسية، مناشدين الجهات المعنية الالتفات إلى مطالبهم وشمولهم بمشاريع الإعمار وتحسين الواقع الخدمي، فيما هددوا بتصعيد احتجاجي بخلاف ذلك.

وتراجع ساعات تجهيز الكهرباء وتظاهر مواطنو ناحية خلكان والقرى المحيطة بها ضمن حدود قضاء دوان شمالي السليمانية، وأغلقت طريق (خلكان - رابرين) احتجاجاً على تقليص ساعات تجهيز الكهرباء.

المتظاهر عبدالله ياسين، قال ان تجهيز الكهرباء لا يتجاوز الـ 5 ساعات، وسط هذه الأجواء الباردة.

الأول في الأيام المقبلة، ونأمل أن تتخذ المديرية قراراً بالتأجيل".

خريجات كليات التربية

ونظمت العشرات من الخريجات التربويات في ميسان، وقفة أمام مكتب مجلس النواب في المحافظة، للمطالبة باستئنائهن من الضوابط المرافقة للدرجات الوظيفية البالغة 150 ألف درجة، التي أقرت ضمن الموازنة.

وقال عدد منهن: إنهن يمثلن شريحة مظلومة من حيث عدد المشمولين بقرار 315، الذين تم تعيينهم على ملاك مديرية التربية، وإنهن يطالبن باستئنائهن من الضوابط وشمولهن بالتعيين ضمن الـ 150 ألف درجة التي أقرت في الموازنة الثلاثية، وإنهن يعتقدن أن الحق في الحصول على تلك الدرجات كونهن يتظاهرن منذ سنوات للحصول على فرصة بالتوظيف الحكومي.

صرف المستحقات المتأخرة

ونظم العشرات من موظفي المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية، تظاهرة أمام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي في البصرة، للمطالبة بصرف المستحقات المتأخرة على الرغم من توفير التخصيص المالي. وأكد المتظاهرون، أن سبب التظاهرة يعود إلى التهميش من قبل الإدارة، لافتين إلى حصولهم على موافقات من قبل ديوان المحافظ والمحافظ والنائب الأول ومدير دائرة الموازنة، مؤكداً انه "حتى الآن

الجيش وممثلي مختلف الدوائر والمديريات بالوزارة.

تظاهرات للمعلمين والطلبة

من جانبهم، نظم أعضاء في نقابة المعلمين والمثني وقفة أمام بلدية السماوة، للمطالبة بإنصافهم وشمولهم بقطع الأراضي السكنية أسوة بباقي الشرائح، فيما هددوا بتنظيم إضراب عن الدوام في حال عدم تحقيق مطالبهم.

وقال عدد منهم: إنهم يستحقون المشمول بتوزيع قطع الأراضي منذ فترة طويلة، مشيرين إلى أن النقابة قامت بإكمال كافة الإجراءات الخاصة بالشمول بالتنسيق مع الدوائر البلدية، إلا أن الحكومة المحلية لم تقم بالتوزيع حتى الآن.

وأكدوا إن شمولهم بتوزيع قطع الأراضي يعتبر حقاً من حقوقهم لاسيما وإنهم أكملوا الخدمة الوظيفية اللازمة. كما دعوا الجهات الحكومية إلى تحقيق العدالة وشمول جميع الشرائح بالتوزيع وعدم تفضيل شريحة على أخرى.

وتظاهر العشرات من طلبة وموظفي وأساتذة الكلية التربوية في الديوانية، احتجاجاً على قرار الإخلاء وتخصيص المبنى لمجلس محافظة الديوانية الجديد. وأصدرت تربية الديوانية قراراً بإخلاء مبنى (DY8) الذي تشغله الكلية التربوية، وانتقالها إلى البناية (DY7) في حي الضباط، على أن يشغل مجلس محافظة الديوانية المنتخب، المبنى الأول الكائن في مركز المدينة. التدريسي في الكلية خالد مراد يرفض وزملاؤه إخلاء الكلية الآن "نحن نستعد لإجراء امتحانات النصف

بغداد. طريق الشعب

مع بداية العام الجديد استأنف المحتجون حراكهم الذي حمل المطالبة ذاتها طوال السنوات الماضية، بينما لم تستجب الحكومات المتعاقبة لتلبية لهم الا بشكل ترقيعي، ما جعل أزمات الناس تتراكم.

احتجاج على قرعة التطوع

وتظاهر العشرات من المتقدمين للتطوع بصفة جندي على ملاك وزارة الدفاع مطالبين بإعادة القرعة الخاصة التي اجرتها الوزارة.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المتقدمين للتطوع بصفة جندي على ملاك وزارة الدفاع نظموا تظاهرة امام المقر القديم للوزارة في منطقة باب المعظم، مطالبين بإعادة القرعة الخاصة باسماء المتقدمين".

وقال ان "المتظاهرين هددوا بتنظيم اعتصام مفتوح في حال عدم اعادة القرعة"، مبينا انهم "يَدعون ان القرعة شابتها عمليات فساد".

ويوم السبت الماضي، أعلنت وزارة الدفاع اجراء القرعة الخاصة بالمتقدمين للتطوع بصفة جندي (قوات خاصة) بمقر دائرة الادارة وبحضور وزير الدفاع ورئيس أركان

كل خميس

رصد أولي

للفكر الإسرائيلي اليومي

جاسم الحلبي

جرمة اغتيال صالح العاروري، نائب رئيس حركة حماس، في الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الثاني من هذا الشهر، جاء كاشفا لأزمة حكومة نتنياهو التي تعاني الانقسام، ولا تجد غير الجريمة النكراء "إنجازا عسكريا لها" بعد فشلها في تحقيق أهدافها المعلنة بتصفية المقاومة في قطاع غزة وتحرير الرهائن.

ولا شك ان حكومة إسرائيل تبحث عن أي "نصر" من أجل الخروج من مأزق الحرب الخاسرة، "نصر" يرمم شيئا من معنويات جيشها العدواني الذي لا يزال عاجزاً عن تحقيق أي هدف من أهدافه الميدانية، بعد ان لحقت به خسائر كبيرة، بلغت 485 قتيلاً بين ضابط وجندي وفقاً لآخر إعلان رسمي. مع ان العدد الحقيقي اضعاف هذا الرقم بكثير وفق الصحفي الإسرائيلي جيري بوركام الذي لم تتحمل الموساد صاعقة تقريره، فقامت باغتياله نهائياً جهاراً.

وليس هناك استنتاج أكثر قساوة على إسرائيل من عنوان مقالة للكاتب أنشيل فيفر نشرتها صحيفة هآرتس الإسرائيلية تحت عنوان: "2023 أسوأ عام لإسرائيل على الإطلاق". وذلك ما اكده كاتب إسرائيلي آخر هو عاموس هاريل بقوله أن عام 2023 "هو الأكثر مصيرية بالنسبة لإسرائيل". واذ ان إسرائيل في مأزق استراتيجي، بعد تبديد الوهم الذي بناه نتنياهو نفسه، وهم قدرة إسرائيل "على تجاهل الفلسطينيين، وأن الوضع الراهن في قطاع غزة والضفة الغربية" باق على حاله..

لقد بددت المقاومة الباسلة للشعب الفلسطيني في غزة وهم اسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، حيث فشل في كسر المقاومة بمهركة خاطفة، واجبر على خوض حرب استنزاف طويلة، وتحوّلت تصريحات قادة الاحتلال من الحديث عن "القضاء على حركة حماس" إلى "تفكيك قدراتها العسكرية"، ما يؤكد أنهم أمام معركة طويلة ليست لصالحهم من الناحية السياسية، إلى جانب ما تستنزف منهم من خسائر بشرية ومادية، ولن تكون لهم فيها الغلبة، سيما بعد ان شكلت خسائرهم عبئاً نفسياً ثقيلاً، لا يتحمله الرأي العام الإسرائيلي، وهو الحساس ازاء الانكسارات وتزايد الخسائر وقلة الإنجازات. وقد طالب الكاتب الإسرائيلي يوسي يشوع حكومة نتانياهو، عند تحليله الخسائر والإصابات التي لحقت بالجيش الإسرائيلي، بـ "إعادة تقييم نطاق الحرب وقوة الأسلحة المستخدمة والاعتبارات الإستراتيجية في مناطق وعرة". لكن نتانياهو لا يكتف بذلك، ما يضيف عناصر توتر تشد الرأي العام الإسرائيلي، الذي تصاعد قلقه تجاه مآلات السياسة التي تنفذها الحكومة بصورة ابعد من المعارك في غزة. وقد برز الخوف من ان تقوض الحكومة "الديمقراطية في إسرائيل"، وفق مقال كتبه أنشيل فيفر الذي تساءل عما اذا "سيصبح النظام المتبع استبدادياً.. يعتمد على إجراء انتخابات شكلية؟".

لا يبدو أن إسرائيل ستمكّن من تجاوز أزمته والخروج من مأزق عدوانها بأقل الخسائر، نظراً لفاشيتها وبنيتها الاستيطانية وبسبب طابعها العنصري وتوحش اساليبها. الدموية.

مواساة

الرفيق الدكتور رضوان الوكيل والعائلة المحترمون
نشاطكم احزانكم برحيل عقيلتكم السيدة ماريال الوكيل (ام رافد) بعد صراع مرير مع المرض .
نعزى باستمرار بمواقف الفقيده ودعما واسنادها لنضال شعبنا العراقي وقواه الوطنية
والديمقراطية ومنها حزينا الشيوعي العراقي . تقدم لكم رفيقتنا العزيزة ابو رافد والعائلة الكريمة
باحر التعازي والمواساة ، راجين لكم الصبر والسوان ، وللفقيده عاطر الذكر .

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2024-1-3

مواساة

الرفيق العزيز ابراهيم المشهداني والعائلة الكريمة المحترمون
بألم وحزن كبيرين تلقينا نبأ وفاة عقيلتكم ام سلام بعد صراع
مع المرض ولمناسبة هذا الخسارة المؤلمة نتقدم اليكم بخالص
التعازي والمواساة ، متمنين لكم الصبر والسوان ، وللفقيده
عاطر الذكر .

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2024-1-3

تعزية

تعزي لجنة الرقابة المركزية في
الحزب الشيوعي العراقي الرفيق
ابراهيم خلف المشهداني سكرتير
اللجنة بوفاته عقيلته اثر معاناة
مع المرض، للفقيدة الذكر العطر
ولرفيقنا العزيز أبو سلام
والعائلة الكريمة الصبر الجميل
والسوان

عين على الأحداث

تفائل حذر

حمل تقرير أعدّه خبراء صندوق النقد الدولي عن مستقبل الاقتصاد العراقي في العام الجديد، مجموعة من المخاوف الجادة، التي ينبغي على الحكومة العراقية تبديدها، وأبرزها هبوط الناتج المحلي الكلي بسبب خفض الانتاج النفطي، وتزايد العجز في الموازنة بسبب الإنفاق التشغيلي المنفلت، والإهمال الكبير في جباية وتنظيم الإيرادات غير النفطية. هذا ويرى الخبراء بأن إنجاز الحكومة لهذه المهام، يتوقف على نجاحها في مكافحة الفساد، والحد من النفوذ المخرب للدولة العميقة، وتنشيط القطاعات الإنتاجية التي توفر فرص عمل، وإصلاح شبكة الرعاية ونظام التقاعد وتخليصها من الزبائنية السياسية، وإعادة بناء الدولة على أساس المواطنة.

جرائم صحية

أكد معهد تشاتام هاوس البريطاني، على أن 70 بالمائة من الأدوية الموجودة في صيدليات العراق، هي على الأغلب مزيفة أو منتهية الصلاحية، وأن 30 بالمائة منها فقط صالحة طبياً، مشيراً إلى أن مسؤولين حكوميين قد اعترفوا لمراسليه بأن منظومة الفساد تتاجر بصحة الناس عن طريق استيراد أدوية غير صالحة، فتتحقق أرباحاً سنوية تقدر بنحو سبعة مليارات دولار. هذا وفيما أكد المعهد على أن موظفين في وزارات النقل والداخلية والمالية والتخطيط يقفون وراء عقود وتراخيص تسمح بارتكاب ذلك، يطالب الناس الحكومة بمحاسبة الرؤوس المنتفذة وحمايتهم، من المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم بحق الشعب.

مترو الأحلام

أعلن أمين بغداد بأن مترو العاصمة سري النور قريباً في ظل دعم حكومة الخدمات، مؤكداً أنه سيغطي نحو 80 بالمائة من مناطق المدينة. وجاء الإعلان إثر إقرار تخصيصات المالية اللازمة للتعاقد مع شركة استشارية عالمية لتقديم رؤية متكاملة لتنفيذ المترو. هذا وفي الوقت الذي يختنق فيه الناس من زحامات المرور القاسية في ظل عدد من السيارات يفوق بأضعاف قدرة الشوارع غير المتجربة في بغداد على استيعابها، صارت قضية المترو تثير السخرية والسخط، بسبب وعود المسؤولين المتكررة بها وفشل كل الحكومات بإنجازها، رغم ما خصص لها من أموال وما وضع لها من دراسات وتصاميم.

يا صياد السمج!

أعلنت وزارة الموارد المائية، عن تجفيف 970 بحيرة أسماك أخرى في إطار حملتها لرفع التجاوزات في محافظة بغداد، مما أدى إلى رفع منسوب المياه في دجلة، إضافة إلى وصول المياه إلى المحافظات الجنوبية. وأكدت الوزارة على أن الحملة تشمل أيضاً البحيرات التي تقام على الأبار الارتوازية غير المجازة. هذا ورغم تأييد الناس لسياسة تنظيم استهلاك المياه بسبب شحتها في هذه السنوات، فإنهم يدعون السلطات لعدم إهمال هذا القطاع المنتج، وتنشيطه عبر مكافحة الإصابات المرضية ودعم أسعار الأعلاف وإدخال التقنيات الحديثة لتربية أسماك الأقفاص العائمة واستخدام النظام المغلق لغرض ترشيد استخدام المياه وتقليل تأثير شحتها.

ملح الوطن

حذرت منظمات مدنية، من انتهاء وجود الأقليات في العراق، خلال أقل من عقد من الزمان، إذا لم تضع الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم حلولاً للمشاكل والانتهاكات التي تتعرض لها الأقليات، مشيرة إلى فقدان ٢٦٧٥ إيزيدياً وتراجع عدد المسيحيين إلى ٢٠٠ ألف مواطن خلال الفترة الماضية. هذا ويأتي في مقدمة الحلول احترام التنوع والتعددية للمجتمع، وحماية الحقوق القومية والسياسية والثقافية لجميع أطيافه، واعتماد الهوية الوطنية الجامعة وضمان تكافؤ الفرص والقضاء على العنصرية والتمييز، واجتثاث الإرهاب وحصر السلاح بيد الدولة، واعتماد المواطنة أساساً لتقلد المناصب والإدارات المختلفة، إضافة لمعالجة الفقر وإعادة النازحين وضمان أمنهم وحقوقهم.

وجهت توصية لوزيرة المالية تطلب فيها متابعة التحاسب الضريبي السنوي

النزاهة: هيئة الضرائب تعمل «تخفيضات» لشركات الاتصال وتتجنب ملاحقتها



أحمد عيد، أن للضرائب «أهمية في تمويل الدخل القومي العراقي، وفي سد وتمويل النفقات العامة لتنمية الدولة والمجتمع، إضافة إلى تشجيع الأنشطة الإنتاجية ومعالجة الركود الاقتصادي». ويعزو عيد سبب تأخر العراق في استثمار موارد الضرائب إلى وجود «فقرات في قانون الضرائب لا تتلاءم مع المتغيرات الراهنة». ويضيف عيد في حديث مع «طريق الشعب»، أن هناك «مشاكل كثيرة تطول النظام الضريبي كالغش والاحتيال لغرض التهرب من الضرائب أو تقليل مبالغها عن طريق الرشوة، وما يشاع في العراق حالياً هو تقليل مبالغ السداد وتقديم بيانات غير حقيقية».

ويرى عيد، أن «نظام الضرائب يفتقد العدالة، التي تعتبر أحد أهم قواعد الضريبة العامة، ما زاد من مستويات الفقر والبطالة وقلة المشاريع وضعف الخدمات المقدمة، كما حصل مع صفقة القرن التي خرج مرتكبو جرميتها دون أي عقاب، بسبب وقوف جهات سياسية منتفذة تمتلك السلطة والسلاح إلى جانبهم».

ويجد عيد أن هناك ضرورة في «إعادة النظر بالكثير من فقرات قانون الضرائب العراقي، حيث يعاني من تعدد طرق التحصيل الضريبي، وضعف أساليب الجباية وعدم كفاءتها، وعدم دقة حصر المستحقين لدفع الضريبة».

ويخلص الباحث الاقتصادي إلى التأكيد على تنشيط دور الرقابة والمتابعة على مكاتب مراقبي الحسابات، وتنشيط دور الحكومة في جميع مؤسسات الجباية الضريبية، إضافة إلى تطوير الأنظمة الإدارية والحسابية، ونشر الوعي الضريبي.

إن هناك غياباً لدور المحاسبة الحقيقية في العراق، عازياً ذلك لوجود «ميلشيات تمتلك سلاحاً وسيطرة على بعض الشركات والأحزاب ما يجنبها تماماً أي محاسبة فعلية». وأضاف لـ «طريق الشعب»، قائلاً إن «المحاسبة تحدث حين ينشب صراع بين الأطراف السياسية أو الجهات المنتفذة، والتي تحل بتسويات سياسية فقط».

وأكد وجود «ملفات فساد لشركات الاتصال، وتواطؤ من بعض السياسيين معها، لكنها لا تحاسب أو تُحاسب بشكل انتقائي»، مضيفاً أن «قوة السلاح تحمي بعض الجهات التي ترى ان من حقها ان تستثنى من الضرائب. كما توجد قوى تتحكم بالمشهد السياسي والاقتصادي العام للبلد ووجهات اخرى لها دعم خارجي، مما يعدهم جميعاً عن المساءلة».

ويربط زنكنة بين قصة سرقة الأمانات الضريبية وأبطالها مثل نور زهير وهيثم الجبوري وغيرهما ممن ثبتت عليهم قضايا فساد، وبين تهرب شركات الاتصالات من التحاسب الضريبي: «الفساد يتكفل حماية الجيتان دوماً».

ويؤكد، أن هيئة النزاهة تحرص على إظهار حكومة السوداني بشكل جميل، لكن فعلها الرقابي لا يتعدى التصريحات الاستهلاكية الإعلامي، مخمناً أن «يتم حل المشكلة وفق تسوية سياسية وتحت غطاء قانوني».

قانون الضرائب «ضعيف»

وبشأن أهمية استحصال الضرائب وإبعادها عن شبكات الفساد، يقول الباحث في الشأن الاقتصادي،

وفق البيانات التي تقدم من قبل الوكلاء ثم تقارن مع البيانات التي تقدمها الشركة، مؤكداً ضرورة ارسال تقرير الى رئاسة الوزراء ولجنة الاتصالات النيابية ودائرة التحقيق لاجل المباشرة في اعداد تحقيق وفق الإجراءات القانونية. ويؤكد أن «الهيئة العامة للضرائب لم تتخذ أي إجراء بحق الشركات غير المسددة للضرائب، فبعضها لم يُتخذ إجراء التحاسب بحقها منذ العام ٢٠٠٨، وبعضها الاخر لم تحاسب نهائياً».

وأوضح تقرير صدر عن هيئة النزاهة، أنه تم تخفيض نسبة التحاسب الضريبي من (65 في المائة) في العام ٢٠١٤ إلى (٥٠ في المائة) في العام ٢٠١٨، ولاحقاً تم اعتماد نسبة (٢٠ في المائة) من العمولات كأرباح للشركات لغاية ٢٠٢٠/١٢/٢٠٢٠، وفي منتصف العام الحالي (٢٠٢٣) تم عرض التحاسب الضريبي لوكلاء شركة آسيا سيل أمام أنظار اللجنة الفنية التي قامت في العام الجاري باستضافة عدد من المديرين المُقوضين للشركات وبعد الدراسة المُستفيضة قرّرت اللجنة أن تكون النسبة (٥٠ في المائة).

فيما أشار التقرير إلى أن اعتماد ضوابط التحاسب الضريبي وفق النسب المذكورة، تتم على أساس قرار اللجنة الفنية، إلا أن تخفيض الضريبة إلى (٢٠ في المائة) تم بناءً على إعدام أصدره المدير العام للهيئة العامة للضرائب في العامين ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

ودعا البيان إلى إلزام الهيئة العامة للضرائب بإيجاد آلية للوصول إلى المبيعات الفعلية للوكلاء الرئيسيين، وعدم الاعتماد على ما يُقدّمه الوكلاء من بيانات.

غياب المساءلة الحقيقية

وفي هذا الصدد، قال المحلل السياسي، محمد زنكنة،

بغداد - تبارك عبد المجيد

أعلنت هيئة النزاهة مؤخراً عن رصد مخالفات لشركتي اتصال في العراق، تتمثل بالتخلف عن تسديد الضرائب المالية، دون ان تتخذ الجهات المسؤولة أي إجراء قانوني بحقها.

رصد مخالفات

ويقول المتحدث باسم هيئة النزاهة، علي محمد، إن «الهيئة تتابع التحاسب الضريبي للوكلاء الرئيسيين لشركات الهاتف النقال، وقد تبين من خلال المتابعة، أن الهيئة العامة للضرائب لم تتخذ إجراءات بحق من لم يسدد الضرائب من الشركات»، مشيراً إلى أن الضرائب قامت بتخفيض نسبة الضريبة من دون سند قانوني.

ويضيف خلال حديثه مع «طريق الشعب»، أن «دائرة الرقابة في الهيئة، قامت بعدة زيارات ميدانية إلى الهيئة العامة للضرائب وهيئة الإعلام والاتصالات، وتبين عدم وجود إحصائيات دقيقة للوكلاء الرئيسيين لشركتي آسيا سيل وزين العراق، كما توجد أخطاء لشركات أخرى في فروع الهيئة العامة للضرائب لم يتم إرسالها».

ووفق ذلك أعدت دائرة الرقابة تقريراً، أرسلت نسخة منه إلى وزير المالية، وأوصت فيه بإيجاد قاعدة بيانات تخص الوكلاء للشركات ومتابعة التحاسب الضريبي السنوي لهم. ويشير محمد إلى أن «عملية التحاسب الضريبي تتم

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

فضيحة استرالية

كتب دانييل هورست لصحيفة الغارديان البريطانية مقالاً عن المشاركة الأسترالية في حرب العراق 2003. أشار فيه إلى أن قرار المشاركة، وهو أحد القرارات الأكثر إثارة للجدل التي اتخذها رئيس الوزراء جون هوارد، جاء بناءً على «تقارير شفوية» قدمها لحكومته، عوضاً عن تقديم تقرير رسمي من مجلس الوزراء يتضمن تحليلاً كاملاً للمخاطر. وأضاف المقال إلى أن تلك التقارير لم تتضمن أية شكوك عن امتلاك صدام حسين لأسلحة الدمار الشامل، رغم أن هوارد كان قد أبلغ البرلمان حينها عن علم حكومته بامتلاك العراق لأسلحة كيميائية وبيولوجية وقدرات على تطوير أسلحة نووية.

معارضة شعبية

وذكر المقال معارضة الإستراليين للحرب وخروج مئات الآلاف من الأشخاص إلى الشوارع في شباط 2003، للاحتجاج على قرار المشاركة في حرب العراق، واستقالة النائب أندرو ويلكي، من مكتب التقييمات

القوات الجوية، أنجوس هيوستن، حول استعداد القوات الأسترالية، التي نشرت قبل ذلك بالفعل في الشرق الأوسط.

بلا تفويض أممي

وأشار المقال إلى أن بعض الوزراء حاولوا شرعة الغزو بالاعتماد على عدد من قرارات مجلس الأمن الدولي السابقة باعتبارها توفر، على حد تعبير محضر مجلس الوزراء، سلطة واضحة لاستخدام القوة ضد العراق. لكن منتقدين كثيرين قالوا إن أستراليا يجب أن تتحرك فقط إذا أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراراً جديداً يسمح على وجه التحديد بالعمل العسكري، وهو ما تحقق عكسه تماماً، حين وصف كوفي عنان الحرب بأنها غير متوافقة مع ميثاق الأمم المتحدة وغير قانونية بموجب القانون الدولي. ورغم ذلك بقي وزير الدفاع حينها يدافع عن القرار ويعتبره صحيحاً بناءً على المعلومات التي كانت متاحة في ذلك الوقت، معتقداً بأن صدام كان يمتلك أسلحة دمار شامل في الماضي والمسألة هي ما إذا كان قد تخلص منها. غير أن للقائم بأعمال زعيم حزب الخضر، نيك مكيم، رأياً مخالفاً، حيث يندد بالقرار ويعتبره واحداً من أسوأ الكوارث في تاريخ البلاد، داعياً إلى منع الحكومات من نشر قوات الدفاع الأسترالية في الصراعات الخارجية دون تصويت ملزم من البرلمان، كي لا يتكرر الخطأ.

الوطنية رفضاً منه لذلك القرار، الذي وصفه زعيم حزب العمال آنذاك، ساميون كرين، بأنه «يوم أسود لأستراليا»، مستنتجاً بأن العديد من الدعوات الإستراتيجية الرئيسية للحكومة، قد تم إجراؤها من قبل لجنة الأمن القومي السرية التابعة لمجلس الوزراء، والتي كانت هي مركز اتخاذ القرار بشأن الحرب، دون إعداد تقرير إلى مجلس الوزراء بشأن التكاليف والفوائد والآثار المترتبة على دخول أستراليا في الحرب، كما هو متبع.

إحاطة شفوية

وأوضح المقال بأن سجلات هذه اللجنة لم يتم الكشف عنها حتى الآن، فيما ورد في محضر مجلس الوزراء المكون من ست صفحات بتاريخ 18 آذار 2003 أن هوارد أطلع وزراءه على مناقشاته الموسعة على مدى فترة من الزمن مع بوش وبلير فيما يتعلق بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق واحتمال استخدام القوة ضده إذا ما فشل نزع السلاح سلمياً، وأن هوارد تلقى اتصالاً هاتفياً من بوش في وقت سابق من نفس اليوم ليطالب رسمياً أن تشارك أستراليا في عمل عسكري إلى جانب تحالف لنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق. كما بين المحضر بأن الوزراء قد أحيطوا شفويًا من قائد قوات الدفاع الأسترالية آنذاك، بيتر كوسجروف، وقائد

مرضى الكلى في الموصل: العلاجات شحيحة والطريق إلى المستشفى طويل



الزخم متعب جدا للمريض". ويشير المواطن في حديث صحفي إلى أن "إغلاق الطريق القديم المؤدي إلى مستشفى ابن سينا، تسبب لنا ولمرضانا في معاناة كبيرة. فالطريق البديل الذي يقع عند الجسر الثالث يسير في اتجاه واحد، ذهاباً فقط، وعند العودة نضطر إلى العبور للجانب الأيسر، ثم نعود إلى الأيمن، متابعاً القول أنه "عند خروجنا من المركز وسيرنا باتجاه غابات الموصل، نواجه زحاما خانقا، وهذا أيضا يتعب المريض كثيرا".

ويؤكد أن "الطريق إلى المستشفى كان يستغرق منا سابقا 5 دقائق، أما اليوم فيستغرق منا نحو ساعة كاملة".

العلاج مكلف

إلى ذلك، يقول مريض الكلى أحمد جاسم، أن "الكادر الطبي في مركز غسيل الكلى الواقع في الجانب الأيمن، ممتاز في التعامل معنا. لكن العلاجات غير متوفرة غالبا، لذلك نضطر إلى الذهاب لمركز الجانب الأيسر، لعلنا نتوفر هناك".

ويؤكد جاسم أن "الكثيرين من المرضى يشترتون العلاجات من الصيدليات الأهلية. وهذا الأمر مكلف جدا بالنسبة لغالبيتنا. إذ يصل سعر الدواء أحيانا إلى

الجانب الأيمن، عزام حسين، يقول أنه "تم افتتاح مركز الديلة (غسيل الكلى) في هذا المستشفى قبل أكثر من عام. وهو يضم 48 جهازاً للغسيل، ويستقبل يوميا ما معدله 435 مريضاً من ذوي الحالات المزمنة".

ويضيف في حديث صحفي قائلا: "أما الحالات الطارئة فيتم استقبالها في مركز أمراض الكلى في (مستشفى ابن سينا) الواقع في الجانب الأيسر من المدينة، والذي يستوعب نحو 135 مريضاً".

ويلفت حسين إلى أنه "قبل شهر تمّت المباشرة بأعمال هدم ورفع أنقاض المبنى القديم (مستشفى ابن سينا)، الذي يقع ضمن المجمع الحكومي في الجانب الأيمن، ما أدى إلى قطع الطريق الرئيس المؤدي إلى مركز غسيل الكلى. لذلك يضطر المرضى إلى سلك طريق الجسر الثالث، للوصول إلى المركز".

أعداد المرضى كبيرة

من جانبه، يقول المواطن علي إبراهيم، أحد ذوي مرضى الكلى، أن "مركز الديلة في الجانب الأيمن يحتاج إلى استحداث المزيد من الأقسام، لكون أعداد المرضى كبيرة، لا سيما أن المركز يراجع يوميا مرضى من مناطق زمار وريبعة وبعاج وبيجي وحمالم الغليل، مبينا أن هذا

متابعة - طريق الشعب

يعاني مرضى الكلى في مدينة الموصل، عدم توفر العديد من علاجاتهم الضرورية في المستشفيات الحكومية الاختصاصية، ما يضطرهم إلى شرائها من الصيدليات الخاصة بأسعار باهظة، فيما يواجهون صعوبة في الوصول إلى مركزي غسيل الكلى الموزعين على جانبي المدينة الأيمن والأيسر، بسبب الزحام وإغلاق أحد الطرق الرئيسية. ووفقاً لأرقام رسمية، فإن مجموع مراجعي مركزي غسيل الكلى يصل يوميا إلى 550 مريضا. حيث يتخصص أحد المركزين بالحالات المرضية الطارئة، والآخر بالحالات المزمنة.

وقبل شهر أغلقت السلطات الطريق الرئيس المؤدي إلى "مستشفى ابن سينا" في الجانب الأيمن، الأمر الذي جعل المرضى يواجهون صعوبة بالغة في الوصول إلى المستشفى، ويضطرون إلى سلك طريق بديل مسافته بعيدة.

أما تكاليف العلاجات التي يشترونها من الصيدليات الأهلية، فهي باهظة جدا. حيث يصل سعر بعض الأدوية إلى 120 ألف دينار، وهذا ما لا يقوى عليه أبدا الفقراء وذوو الدخل المحدود. مدير مركز غسيل الكلى في "مستشفى ابن سينا" في

الحديد والفيتامينات. 120 ألف دينار". وفي تموز الماضي، زار رئيس لجنة الصحة والبيئة البرلمانية د. ماجد شنكالي، وحدة الديلة في "مستشفى ابن سينا" في الموصل. ودعا خلال الزيارة إلى بذل مزيد من الجهود لتقديم الخدمات للمرضى وتوفير الأدوية اللازمة لهم، كقناني الالبومين وحبوب الكالسيوم والفسفور وامبولات والاجهزة والمستلزمات اللازمة.

ولتخفيف الزخم الحاصل على وحدة غسيل الكلى في "مستشفى ابن سينا"، دعا شنكالي إلى الاسراع في فتح وحدات الديلة في مستشفيات الحمدانية وتلعفر والخنساء والكيارة، وتوفير الكوادر الطبية الاختصاصية والاجهزة والمستلزمات اللازمة.

قبل إلزام المواطنين بالتعامل بها

مطالبات بتوفير أجهزة الدفع الإلكتروني (POS)

تكون هناك حملات إعلامية للتوعية بفائدة البطاقة الإلكترونية، فضلا عن آلية استخراجها وتكلفتها، وأن يكون التعامل بها في البداية طوعاً ليبدأ التحول التام إليها بعد فهم مزاياها. ويضيف قائلا أن «الدفع الإلكتروني له مزايا وامان اكثر من التعامل النقدي»، مشيراً إلى أنه «يجب ان يتم نشر أجهزة تعبئة هذه البطاقات وسحب الأموال منها، في مختلف الأسواق والمتاجر والفعاليات الاقتصادية، قبل البدء بفرضاها بشكل إجباري».

وجعلها في متناول الجميع، لاستخدامها بدلا من النقد. وحسب مواطنين وسائقي مركبات، فإن الكثير من محطات تعبئة الوقود لا يتوفر فيه هذه الأجهزة، الأمر الذي يجعل المواطن في حيرة من أمره، في ظل تأكيد وزارة النفط أن مطلع العام الحالي 2024 ستم فيه مغادرة النقد في محطات تعبئة الدفع الإلكتروني فقط. من جانبه، يقول الخبير الاقتصادي ضرغام محمد علي في حديث صحفي، أنه «يجب أن

متابعة - طريق الشعب

يفتقر معظم الأسواق ومحطات تعبئة الوقود، لأجهزة الدفع الإلكتروني (POS)، بالرغم من توجيهات مجلس الوزراء بتطبيق هذا النظام في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص ومحطات تعبئة الوقود والمراكز التجارية والأسواق والمرافق الترفيهية. ولا يزال الكثيرون من المواطنين يطالبون البنك المركزي والمصارف وشركات الدفع الإلكتروني بتزويد نقاط البيع بهذه الأجهزة،

في "حي الحسين" البغدادي

أسعار العقارات تلتهب والمتر بـ 1350 دولاراً!

متابعة - طريق الشعب

هذا الارتفاع في الأسعار تسبب في ارتفاع أسعار العقارات بشكل عام في "حي الحسين" والأحياء المجاورة له. يقول تاجر العقارات محمد الكناي، في حديث صحفي، أن "أسعار الوحدات السكنية في المجمعات الجديدة، أشعلت أسعار المنازل في المناطق المحيطة. وربما نصل إلى مرحلة لن نجد فيها مترا واحدا في بغداد يباع بسعر مناسب". أما المواطن أبو مشتاق، فيقول أنه "أصبح امتلاك المواطن الفقير منزلا يؤوله، ضرباً من الخيال. فهداه المجمعات ليست للفقراء إنما للناس المرفهين!" ويضيف في حديث صحفي قائلا أن "أسعار العقارات خارج المجمعات تأثرت بهذا الارتفاع أيضاً، وصغبت الموضوع على من يريد امتلاك منزل أو شقة".

أدى ارتفاع أسعار الوحدات السكنية في المجمعات الجديدة بـ "حي الحسين" غربي بغداد، إلى ارتفاع أسعار العقارات بشكل عام في الأحياء المجاورة، الأمر الذي أثار استياء الباحثين عن السكن في المنطقة. وتعرض الشركات المنفذة للمجمعات السكنية داخل بغداد، للوحدات السكنية بأسعار مرتفعة نسبياً. إذ يبلغ سعر المتر في مجمعات "حي الحسين"، بين 1250 و1350 دولاراً، ما يعني أن الشقة ذات 200 متر يصل سعرها إلى 270 ألف دولار، أو أكثر أحيانا. فيما يصل سعر المنزل ذي 270 متراً، إلى 600 مليون دينار عراقي.

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy Municipality of Karbala
العهد: 74987
التاريخ: 28/12/2023



اعلان

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
شعبة تنظيم المدن

العدد 2423/ب/2023
التاريخ 3/1/2024

مجلس القضاء الأعلى
رئاسة استئناف بغداد الرصافة
دار القضاء في الاعظمية
محكمة بداءة الاعظمية

الى المدعى عليه (امير عبدالحليم مهدي)

م / اعلان

اقام المدعي (امين بغداد/ إضافة لوظيفته) الدعوى البدائية المرقمة
أعداه بتاريخ 15/10/2023 والذي يطالب فيها بالحكم بفسخ
العقد المبرم على العقار المرقم (46/7/نجيب باشا) ولارتحالكم
لجهة مجهولة حسب شرح القائم بالتبليغ وتأييد مختار المحلة
تقرر تبليغك في صيغتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه
المحكمة على موعد المرافعة المصادف يوم 10/1/2024 وعند
عدم حضورك او حضور من ينوب عنك قانوناً ستجرى المرافعة
بحقك غيابياً وعلناً ووفق القانون، مع التقدير.

فقدان وثيقة

فقدت مني وثيقة مدرسية باسم الطالب (طه فلاح عبدالجبار) الصادرة من اعدادية الوحدة المهنية (0289506) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر من كلية الاسراء الجامعة/ قسم الصيدلة/ مرحلة ثانية باسم (مريم صباح حسن) بمبلغ (3.000.000) ثلاثة ملايين دينار رقم الوصل 225622 بتاريخ 10/5/2022 يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (كباشي مطر مغيزل طلباً برون فيه تبديل لقبه من (الشيحاني) الى (الشيحاني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام



المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة/ وكالة

هل أهداف بنيامين نتنياهو الحربية قابلة للتحقيق؟

د. ماهر الشريف*

بعد أن أسفرت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها جيشه على قطاع غزة، حتى الآن، عن استشهاد أكثر من 21 ألف فلسطيني وفلسطينية، أغلبيتهم الساحقة من المدنيين، ناهيك عن المئات من الفلسطينيين الذين ما زالوا تحت الأنقاض، وعن عشرات الآلاف من الجرحى، نشر بنيامين نتنياهو، في 25 كانون الأول/ديسمبر الجاري، مقالاً في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، طرح فيه ثلاثة شروط لإنهاء الحرب على قطاع غزة، وهي: «تدمير حماس، ونزع السلاح من غزة، وتغيير التوجه الفلسطيني في القطاع».



فخصوص الشرط الأول، أكد أن «تدمير» حركة «حماس» يشكل شرطاً لا غنى عنه، «لأنه الرد الوحيد لمنع تكرار الفظائع والضمان الوحيد بعدم وقوع المزيد من الحرب وحمام الدم»، مقدراً أن تحقيق هذا الهدف سيحتاج إلى «حرب طويلة»؛ أما الشرط الثاني، المتمثل في نزع السلاح من غزة، فهو يتطلب، كما أضاف، «إقامة منطقة أمنية مؤقتة متاخمة للسياس وآليات رقابة على الحدود بين غزة ومصر، تلبى الحاجات الأمنية الإسرائيلية، وتمنع تهريب السلاح إلى المنطقة»؛ بينما ينطوي الشرط الثالث على «قيام نظام جديد في غزة، بحيث يتعين على المدارس تعليم الأولاد تقديس الحياة، وليس الموت، ويجب على الأمة في المساجد التوقف عن الوعظ بقتل اليهود، ويجب تغيير المجتمع المدني الفلسطيني، بحيث يصبح مؤيداً لمحاربة الإرهاب، بدلاً من دعمه، وهذا يتطلب زعامة شجاعة، وزعيم السلطة أبو مازن غير قادر، حتى على إدانة فظائع السابع من تشرين الأول/أكتوبر، بينما ينكر بعض وزرائه وقوع هذه الجرائم، ويتهمون إسرائيل بأنها هي التي ارتكبت هذه الجرائم بحق شعبها».

جيش الاحتلال يغرق في مستنقع غزة

تفترض تلبية الشروط الثلاثة التي وضعها بنيامين نتنياهو انتصار جيش الاحتلال في الحرب التي يشنها على قطاع غزة ونجاحه في القضاء على المقاومة الفلسطينية التي ما زالت تواجهه، بكل بسالة، حتى في المناطق الشمالية من القطاع التي توهم أنه قادر على القضاء على المقاومة فيها بعد أيام قليلة من توغله البري في أراضي القطاع؛ فهل انتصار جيش الاحتلال في هذه الحرب المستمرة منذ أكثر من ثمانيون يوماً هو أمر محسوم؟ عن هذا السؤال، يرد الصحافي باسكال برونييل، في مقال نشره في 24 من الشهر الجاري في صحيفة «LesEchos» الفرنسية بعنوان: «الجيش الإسرائيلي يغرق في مستنقع غزة»، ذكر فيه أن قطاع غزة يتحول إلى «مستنقع» يغرق فيه الجيش الإسرائيلي الذي يواجه صعوبات كبيرة «لكسر جهاز حماس العسكري، مرة واحدة وإلى الأبد». فعلى الرغم من الجازر المرتكبة، فإن مقاتلي هذه الحركة «يرفضون الاستسلام ويواصلون القتال»، بينما تبدأ الأخبار في محطات التلفزة والإذاعة الإسرائيلية «كل يوم تقريباً بإعطاء أسماء الجنود الذين قتلوا في ذلك اليوم، والوحدة التي خدموا فيها، والقطاع الذي ماتوا فيه، ثم تتبع ذلك صور جنازات العائلات الباكية».

ونقل برونييل عن المعلق العسكري في إذاعة الجيش الإسرائيلي قوله: «فعلى أرض الميدان من المحتمل أن الجنود يتعاملون مع لعبة أصعب مما كانوا يعتقدون؛ فبعد أكثر من شهرين من القتال البري، ما زال الإرهابيون لا يرفعون الراية البيضاء، لقد تعلموا معرفة نقاط ضعفنا ويعرفون أين يضربوننا»، وخصوصاً أن ساحة المعركة «تتركز في مساحات ضيقة، وأزقة ضيقة حيث يمكن لأدنى زاوية أن تخفي عبوة ناسفة يتم تفجيرها عن بعد، ويمكن لمجموعات صغيرة جداً من المقاتلين أن تخرج على حين غرة من أحد آلاف الأنفاق التي بنتها حماس وتطلق صاروخاً مضاداً للدبابات قبل أن تغوص مرة أخرى تحت الأرض، ناهيك عن جميع المنازل التي من المحتمل أن تخفي قناصة يبحثون عن هدف». ويتابع الصحافي نفسه، فيكتب: «إن توتر الجنود المستمر، والشعور بأنهم تحت رحمة الفخ المنصوب في نهاية الشارع، يزرع اللبلة ويدفعهم في بعض الأحيان إلى إطلاق النار دون مراعاة قواعد الاشتباك»، وهو ما تسبب «في مصرع العديد من الجنود بنيران صديقة»، كما تسبب، في 10 كانون الأول/ديسمبر الجاري، في قتل «ثلاثة رهائن إسرائيليون تمكنوا من الفرار بينما كانوا يلحون بعلم أبيض ويرتدون ملابسهم الداخلية لإثبات أنهم ليسوا انتحاريين».

إسرائيل تخسر هذه الحرب

تحت هذا العنوان، نشر توني كارون، رئيس تحرير قناة الجزيرة + A والمحرر الأول السابق لمجلة «تايم»، ودانيال ليفي، رئيس مشروع الولايات المتحدة/الشرق الأوسط، والمفاوض الإسرائيلي السابق مع الفلسطينيين، في 8 كانون الأول/ديسمبر الجاري، مقالاً مشتركاً في مجلة «The Nation» الأميركية، قدراً فيه «أنه على الرغم من العنف الذي أطلق العنان له ضد الفلسطينيين، فإن إسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها السياسية»، وهي «لا تتجه نحو النصر أو ضمان استقرار الوضع»، وأضاف: «قد يبدو من السخافة الإشارة إلى أن مجموعة من المسلحين غير النظاميين، الذين يبلغ عددهم بضع عشرات الآلاف، تحت الحصار ولديهم قدرة محدودة على الوصول إلى الأسلحة المتقدمة، يمكن أن يكونوا منافسين لواحد من أقوى الجيوش في العالم، الذي تدعمه وتسلمه الولايات المتحدة».

واستشهد الباحثان المذكوران بما قاله جون ألتمان، من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، الذي اعتبر أن إسرائيل «تواجه خطراً كبيراً بالخسارة أمام حماس»، ذلك إن «مفهوم حماس للنصر العسكري، يدور حول تحقيق نتائج سياسية طويلة الأمد؛ فحماس لا ترى النصر في عام واحد أو خمسة أعوام، بل من خلال الانخراط في عقود من النضال الذي يزيد من التضامن الفلسطيني ويزيد من عزلة إسرائيل». وبعد أن ذكر الباحثان أن تقديرات الجيش الإسرائيلي «تشير إلى أنه قضى حتى الآن على أقل من 10% من القوة القتالية التابعة لحماس، وذلك في حملة أسفرت عن مقتل أكثر من 21 ألف فلسطيني، معظمهم من المدنيين، منهم 8600 طفل»، اعتبر أن «حماس» تتبنى «منظوراً فلسطينياً شاملاً، وليس منظوراً خاصاً بغزة»، ذلك إن مناورة حماس «وهي تتمثل في التضحية بالحكم البلدي في غزة المحاصرة لتعزيز مكانتها كمنظمة مقاومة وطنية، وهي لا تحاول دفن حركة «فتح»، إذ إن اتفاقيات الوحدة المختلفة بين حماس وفتح، وخصوصاً تلك التي يقودها أسرى من كلا الحركتين، تظهر أن حماس تسعى إلى تشكيل جبهة موحدة، ذلك إن السلطة الفلسطينية غير قادرة على حماية الفلسطينيين في الضفة الغربية من العنف المتزايد الذي تمارسه المستوطنات الإسرائيلية وسيطرتها الراسخة،

ناهيك عن الرد بشكل هادف على سفك الدماء في غزة».

وبينما كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتباهى، قبل أسابيع قليلة فقط من السابع من أكتوبر، بأن إسرائيل «نجحت في إدارة الصراع إلى درجة أن فلسطين لم تعد تظهر على خريطة للشرق الأوسط الجديد»، وكان بعض القادة العرب، مع اتفاقيات أبراهام والتحالفات الأخرى، يحتضنون إسرائيل، جاء يوم السابع من أكتوبر بمثابة «تذكير حاد للهجة بأن هذا الأمر لا يمكن الدفاع عنه، وأن المقاومة الفلسطينية تُعد شكلاً من أشكال سلطة النضال على الجهود التي يبذلها الآخرون لتحديد مصير الفلسطينيين». وتابع الباحثان أن حركة «حماس» من خلال «تصفية الوضع الراهن الذي يجده الفلسطينيون غير محتمل، أعادت السياسة إلى الأجدد؛ من الصحيح أن إسرائيل تتمتع بقوة عسكرية كبيرة، لكنها ضعيفة سياسياً، ويخلصنا إلى أن «حماس» ليست «داعش»، كما يجب الساسة الغربيون ووسائل الإعلام تصويرها، بل هي، في الواقع، «حركة سياسية متعددة الأوجه متجذرة في نسيج المجتمع الفلسطيني وتطلعاته الوطنية، وهي تجسد اعتقاداً أكدته عقود من الخبرة الفلسطينية بأن المقاومة المسلحة تشكل عنصراً مركزياً في مشروع التحرير الفلسطيني، بسبب فشل عملية أوسلو»؛ مقدرين أن الحملة الإسرائيلية «قد تؤدي إلى تقليص القدرة العسكرية لحماس»، وإلى «قتل كبار قادة المنظمة»، لكنها ستؤكد «رسالة حماس ومكانتها بين الفلسطينيين في مختلف أنحاء المنطقة وخارجها»؛ وبينما تتابع الأحداث «بعد ثمانية أسابيع من الانتقام، فإنه لا يمكن القول إن إسرائيل تنتصر».

وهي الحل العسكري في غزة

وفي الاتجاه نفسه، اعتبرت الباحثة في مؤسسة البحوث الاستراتيجية في باريس، لور فوشيه، أن أهداف الحرب التي حددتها الحكومة الإسرائيلية، وأبرزها «تدمير حكومة حماس على وحدتها العسكرية»، و«ضمان الأمن على الحدود الإسرائيلية، وإعادة الرهائن إلى إسرائيل»، هي أهداف «تفتقر إلى الواقعية، وتتعارض مع التكاليف البشرية الباهظة التي يتكبدها سكان غزة». ففي هذه المرحلة، يبدو «أن حماس، بكل فروعها ومجمعة، بعيدة كل البعد عن التفكيك؛

وفقاً لتصريحات القوات المسلحة الإسرائيلية نفسها، فقد قُتل بضع عشرات من قادة الجناح المسلح للجماعة الإسلامية - كتائب عز الدين القسام- ومن بينهم قادة كتائب، فضلاً عن عدة مئات من المقاتلين»، ولكن «لم يتأثر بعد معظم كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين»، فضلاً عن أنه لدى الحركة «سلسلة قيادية مستعدة لتولي المسؤولية».

ونظراً إلى أن استمرار إسرائيل في عملياتها العسكرية بالوتيرة الحالية، قد يكون له عواقب «أكثر دراماتيكية» على قطاع غزة وسكانه «من دون ضمان إمكانية تحقيق أهداف الحرب حقاً»، فإن الدرس الذي يجب استخلاصه من الحرب الحالية هو «أن تقليص القضية الفلسطينية إلى إدارة أمنية، مصحوبة ببعض التنازلات الاقتصادية، لن يضمن الأمن للإسرائيليين»، الأمر الذي يفرض على أوروبا تحديداً «أن توضح لإسرائيل، رغم أن الأمر غير مسموع في هذه المرحلة، أن أمن مواطنيها لا يمكن أن يتحقق دون حل المعادلة السياسية للقضية الفلسطينية»، و«إطلاق عملية سلام حقيقية في المستقبل».

خاتمة:

يطمح الأكاديمي ونائب رئيس جامعة تل أبيب، إيال زيسر، في مقال نشره في صحيفة «يسرائيل هيوم» في السابع من الشهر الجاري، إلى أن تحقق إسرائيل في غزة «انتصاراً» وليس «صورة نصر»، معتبراً أنه من الأفضل للإسرائيليين «التركيز على تحقيق الحسم في المعركة حيال حماس وحزب الله، وخلق واقع آمن يسمح بتحرير المخطوفين والمفقودين وعودة النازحين إلى منازلهم في غلاف غزة، وفي الشمال»؛ لكنه يضيف بأن «الانتصار في الحرب لا يعني نهاية الحرب على الإرهاب»، ذلك إن الحرب ضد «حماس» هي «حرب ضد تنظيم إرهابي يتحرك وسط سكان مدنيين يقدمون له الحماية والتأييد، وليس ضد جيش نظامي وراه دولة»، معتبراً أن الصراع ضد «حماس» هو «صراع طويل ومستمر وحاد» [5].

فما طبيعة هذا «الانتصار» الذي يطمح إليه هذا الأكاديمي «المعروف»؟ عن هذا السؤال، ردت صحيفة «لوموند» العريقة في التاسع من هذا الشهر، بصورة غير مباشرة، في افتتاحية بعنوان: «إسرائيل تُضغ نفسها في مذبة غزة»، ورد فيها أنه «منذ أكثر من شهرين،

فإن ما أصبح روتيناً مروعاً يتواصل في غزة، حيث يُضاف القتلى إلى القتلى، والجرحى إلى الجرحى، والدمار إلى الدمار من دون أن تتمكن من رؤية النهاية؛ ومن خلال اللجوء إلى حق النقض، في الثامن من كانون الأول/ديسمبر، إزاء مشروع قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لصالح وقف إنساني فوري لإطلاق النار، ضمنت الولايات المتحدة، المعزولة، استمرار العقاب الذي تفرضه إسرائيل على شعب بأكملها». وتتابع الصحيفة أن «حصيلة الاستراتيجية الرامية إلى القضاء على الميليشيا الإسلامية بأبي ثمن أصبحت الآن أمام أعين كل من يريد أن يراها: الموت في كل مكان، والمستشفيات التي تحتضر، والعوز، وتهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين المدفوعين كالماشية بأوامر إسرائيلية من منطقة في غزة إلى ثانية، ثم إلى منطقة ثالثة، بينما صرخت الإنذار التي يطلقها مسؤولو وكالات الأمم المتحدة على الأرض، الذين يبذلون، على الرغم من الازدراء الإسرائيلي، جهوداً مثيرة للإعجاب لمنع الفوضى من أن تضاف إلى الخراب، يتردد صداها في فراغ».

وبعد أن أشارت الافتتاحية إلى أن «هذه المذبحة غير المسبوقة» ليس هناك ما يبررها «لأن النتائج التي تم الحصول عليها حتى الآن لا تزال بعيدة عن الهدف المعلن»، وأن «تضييع إسرائيل نفسها في هذه الحرب، ليست مفاجأة، للأسف، بقدر ما هي انعكاس لانحرفها، ذلك إن الدولة العبرية كانت قد مزقت نفسها قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر بشأن أساس عقدها الاجتماعي: موقع القانون، وذلك في ظل هجمات التيار القومي المتطرف والمسيابي الذي ينخرها منذ أكثر من نصف قرن»، اعتبرت أن الولايات المتحدة التي «لا تحمي إسرائيل من نفسها»، ترتكب «خطأ أخلاقياً لن تتمكن من تجنب آثاره المدمرة»، وأن ممثلها في الأمم المتحدة الذي سوغ لجهوه إلى حق النقض في الثامن من هذا الشهر بتأكيده «أن الهدنة ستزرع بذور الحرب المستقبلية»؛ يتجاهل حقيقة أنه بينما «تستمر القنابل التي تزود بلادها إسرائيل بها في حرق غزة من دون تحييد المدنيين»، فإن «هذه البذار الحديدية لا يمكن أن تنتج على هذه الأرض المدممة سوى الكراهية التي يتعدر إطفائها».

* باحث ومؤرخ - مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

روزير يقود هورنيتس للفوز على كينغز

واشنطن. وكالات



سجل تري روزير ٣٤ نقطة ليقود فريقه شارلوت هورنيتس للفوز على ساكرامنتو كينغز ١١١ / ١٠٤، خلال المباراة التي ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ومرر روزير، الذي غاب عن مباراة فريقه الماضية بسبب المرض، ٦ تمريرات حاسمة، وأضاف ميلز بريدغز ٢٧ نقطة وبي.جي. واشنطن ١٧ نقطة، ليقودوا الفريق لتحقيق أول انتصار بعد ١١ هزيمة متتالية بالدوري. في المقابل سجل دي آرون فوكس ٣٠ نقطة لفريق كينغز، وأضاف دومانتاس سابونيس ٢٣ نقطة و١٩ متابعاً لفريق ساكرامنتو كينغز. وفي بقية المباريات، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على شيكاغو بولز ١١٠ / ٩٧، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على بوسطن سلتيكس ١٢٧ / ١٢٣. كما فاز نيو أورليانز بيليكانز على بروكلين نتس ١١٢ / ٨٥، وممفيس غريزليس على سان أنطونيو سبيرز ١٠٦ / ٩٨، وغولدن ستيت واريورز على أورلاندو ماجيك ١٢١ / ١١٥.

وقفة رياضية

لندعم رواد وأبطال الرياضة صحياً

منعم جابر

قبل سنوات أصدرت الدولة خطوات وقرارات جيدة للاهتمام بالقطاع الرياضي، منها إدخال مادة قانونية ودستورية تحمل الرقم (٣٦) خاصة بالرياضة، وكانت خطوة إيجابية ابتهجنا بها نحن معشر الرياضيين، وقد اردفتها بإصدار تشريع قانون رواد وابطال الرياضة رقم (٦) لعام ٢٠١٣، والذي شمل المئات من الرياضيين.

لكننا وجدنا الكثير من الصعوبات التي واجهت الأبطال والرواد من المتقدمين في السن، ولكونهم ضعيفي الأحوال وفقراء في الإمكانيات المالية وجدناهم يعانون من أمراض الشيخوخة والأمراض المزمنة، ومع بذل رئيس الوزراء الجهود من أجل رعاية وتفقد أحوالهم، إلا أن اليد الواحدة لا تصفك، بل انها تعجز عن أداء الدور المطلوب، حيث وجدنا العشرات من رواد الرياضة بحاجة إلى الاهتمام وتقديم الرعاية الصحية لهم.

لذا أناشد المؤسسات الرياضية والدوائر ذات العلاقة بالاهتمام بهم وتقديم كل ما يستحق لهم، ومنهم البطل العالمي بكمال الاجسام علي الكيار الذي رفض الاعتراف الدولي في أمريكا حرصاً على حب العراق وأهله، وكذلك المصارع الدولي الأولمبي كمال عبود، وظل القارة الآسيوية في الساحة والميدان عباس لعبي، ونجم المنتخب الوطني في ستينيات القرن الماضي صاحب خزرع، والحارس الأمين للمنتخب لطيف شندل، وحسين لعبي، والصحافي صغيان الربيعي، وجواد الخرسان الذي يعاني من جلطات دماغية منذ خمس سنوات. هذه نماذج من نجوم الرياضة وروادها وهم يعانون المرض والإهمال والتقصير من اتحاداتهم واندبتهم ومؤسساتهم.

الإخوة قادة المؤسسات الرياضية تذكروا نجوم الأمس وأبطالها وأتمنى ان تقدموا لهم الرعاية والاهتمام قبل فوات الأوان. إنهم نجوم الرياضة وروادها وعليكم أن لا تنسوا أيها المسؤولين أن واحدة من واجباتكم تحتم عليكم الاهتمام هؤلاء الرياضيين وتقديم كل ما يلزم لهم من اهتمام مادي ومعنوي ورعاية صحية.

علاء عباس

يعود إلى صفوف النوارس

متابعة: طريق الشعب

أكدت إدارة نادي الزوراء، بأنها بدأت مهمتها في البحث عن لاعبين جدد لرفد فريقها الكروي بوجوه جديدة تخدم كرتها بعد الانتقالات الشتوية، مبيئة أنها اختارت خمسة محترفين سيختار منهم المدرب ثلاثة حسب قناعتته. وقال عضو إدارة النادي ومشراف الفريق عبد الكريم عبد الرزاق إن «إدارة النادي، بالاتفاق مع مدرب الفريق المصري حسام البدري، قررت الاستغناء عن بعض الأسماء بالمقابل استقطاب أسماء جديدة للمحترفين لمضمهم للفريق خلال الانتقالات الشتوية». وأضاف أن «الإدارة وجدت من الضروري إجراء بعض التغييرات في بعض المراكز بعد أن وجدت ذلك مهما لتحسين النتائج بالأدوار المقبلة»، مبيئة أن «المدرب حسام منح الفريق ١٠ أيام راحة بعد قرار توقف الدوري لارتباط المنتخب ببطولة آسيا على ان يستأنف التدريبات بعدها». وأكد أن «الإدارة مع المدرب قررا الاستغناء عن محترفين اثنين هما التونسي اسكندر الشحي والسوري محمد فراس ارناؤوط، واتفقت مع نجمها السابق علاء عباس، وهنالك أسماء جديدة ستدخل ضمن تشكيلة الفريق لما تبقى من دوري نجوم العراق».

ويحتل فريق الزوراء المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة، بعد انتهاء الجولة الـ ١٢ لدوري نجوم العراقي لكرة القدم.

المنتخب الوطني يتجمع في أبو ظبي وكاساس يرفض تسويق الوهم

متابعة: طريق الشعب



أعلن المنسق الإعلامي للمنتخب العراقي لكرة القدم، محمد عماد، أمس الأربعاء، اكتمال وصول لاعبي المنتخب المحترفين إلى «أبو ظبي». وقال عماد، إن «اللاعبين وصلوا بالكامل إلى (أبو ظبي) للانخراط بأول وحدة تدريبية مع زملائهم المحليين استعداداً للقاء منتخب كوريا الجنوبية ودياً، يوم السبت ٦ كانون الثاني الجاري».

وأضاف أن «الأسماء التي وصلت تبعاً هم (يوسف الأمين، وأسامة رشيد، ودانيلو السعيد، وآلان محي الدين، وفرانس بطرس، وزيدان إقبال، ومنتظر الماجد، وميرخاس دوسكي، وأمير العماري، وريين سولاقا، وعلي الحمادي)». وأكد عماد أن تدريبات المنتخب ستبدأ اليوم الأربعاء، بينما سيواجه المنتخب السبت المقبل نظيره كوريا الجنوبية قبل أن يشد الرحال إلى قطر للمشاركة في نهائيات كأس آسيا لكرة القدم.

وكان مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم، خيسوس كاساس، قد استدعى في اللحظات الأخيرة قبل توجه المنتخب إلى الإمارات آمام هاشم لاعب نادي أربيل، وبدلاً لأحمد عطوان بعد إصابة الأخير في مباريات دوري المحترفين العراقي.

من جانبه، أكد الإسباني خيسوس كاساس مدرب المنتخب العراقي إنه يرفض بيع الوهم للجماهير العراقية قبل انطلاق البطولة القارية، وقال أنا لست مدرباً أحقق حتى أعد العراقيين بتحقيق كأس آسيا، مؤكداً أن منتخب العراق ليس مرشحاً للبطولة بالرغم من الحلم الكبير الذي تحلم به جماهير المنتخب بإعادة تكرار إنجاز عام ٢٠٠٧.

وأشار إلى أنه سيعمل رفقة اللاعبين على تقديم الأفضل خلال المنافسات والتفكير بمنطق مباراة بمباراة.

وعن ترشيحاته، قال المنتخب الياباني المرشح الأول للفوز باللقب عطا على ما قدمه في مونديال ٢٠٢٢، ثم بعده المنتخب الكوري الجنوبي وحتى المنتخب الإيراني الذي يبقى هو الآخر مرشحاً للبطولة، وعن توقعه لمستوى البطولة والتنظيم في الدوحة، قال المستوى الفني سيكون عالياً وقطر دولة عظيمة ونجحت في تنظيم مونديال مهبر والأکید أن نسخة كأس آسيا في الدوحة ستكون رائعتة.

غداً موعد انطلاق الانتقالات الشتوية في دوري نجوم العراق

متابعة: طريق الشعب

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم، حدد الأربعاء موعد بدء وانتهاء انتقالات اللاعبين الشتوية للموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وقال عضو لجنة مسابقات دوري المحترفين، شهاب أحمد، إن «موعد الانتقالات والتعاقدات الشتوية لأندية دوري المحترفين العراقي تبدأ يوم ٥ من الشهر الجاري، ويحق لأي ناد يرغب بالتعاقد مع لاعبين إجراء ذلك بدءاً من اليوم المقرر».

وأشار، إلى تحديد شهر كامل بالضبط يسمح خلاله الانتقالات الشتوية، وأن باب الانتقالات سيفلغ بعد يوم ٥ من شهر شباط المقبل».

وأضاف أن «اللاعب الذي يتم التعاقد معه رسمياً بتأييد الاتحاد سواء كان محلياً أم محترفاً، يحق أن يمثل ناديه الجديد بعد التعاقد».

يذكر أن اتحاد الكرة سمح لأندية نجوم العراق تسجيل ٤ لاعبين محترفين أجانب تحت التصنيف الدولي للمنتخبات الوطنية من التسلسل ٩٠ فما دون، ولعابين اثنين من التسلسل ٩١ فما فوق.

بوتشيتينو بعدما سجل ١١ هدفاً في ١٧ مباراة بالدوري الإسباني هذا الموسم، حيث ساهم اللاعب بشكل كبير في منافسة الفريق على اللقب الليجا، لذلك رحيله عن فريقه سيكون بمثابة الهدية لبرشلونة وريال مدريد.

مورينيو يتجه للاعبه السابق

كشفت موقع «كالتشيوي ميركاتو» الإيطالي عن رغبة جوزيه مورينيو مدرب روما في التعاقد مع إريك داير لاعب السابق في توتنهام. وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي بسبب المشكلة الدفاعية التي سببهاها الذئاب في يناير، بذهاب إيفان نديكا إلى كأس الأمم الإفريقية.

طموح أنشيلوتي لا يتوقف

كشفت كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد عن رغبته في البقاء بالنادي الإسباني حتى بعد نهاية عقده الجديد في ٢٠٢٦. وقال المدرب الإيطالي: «عقدي كان ينتهي في ٣٠ حزيران والآن النادي قرر استمراري لفترة أطول، لا أعرف ما سيحدث بعد ٢٠٢٦، سيتماد الأمر على أدائي كمدرب وأتمنى البقاء هنا حتى ٢٠٢٧ و٢٠٢٨ أيضاً».

إصابة ديفيز تمنح رادوكانو بطاقة المشاركة في أستراليا المفتوحة

ديبرا. وكالات

بعدما غابت منذ أبريل / نيسان الماضي، بعد أن أجرت جراحتين في المعصمين وواحدة في الكاحل. وكان يبدو أن رادوكانو ستضطر لخوض التصفيات للوصول للأدوار الرئيسية في بطولة أستراليا المفتوحة، بسبب إصابة في الكتف. وانضمت ديفيز لقائمة الاعبات المنسحبات التي تضم التشيكية كارولينا موتشوفو، وصيفة بطولة فرنسا المفتوحة، والرومانية إيرينا كامبلا بيجو، والأمريكية كاتي ماكنالي. وانسحبت أيضاً التشيكية بيترا كفتيتوفا، الفائزة المفتوحة في منشور على شبكة «إكس» للتواصل الاجتماعي (تويتر سابقاً)، اليوم الأربعاء أن

بعدما غابت منذ أبريل / نيسان الماضي، بعد أن أجرت جراحتين في المعصمين وواحدة في الكاحل. وكان يبدو أن رادوكانو ستضطر لخوض التصفيات للوصول للأدوار الرئيسية في بطولة أستراليا المفتوحة، بسبب إصابة في الكتف. وانضمت ديفيز لقائمة الاعبات المنسحبات التي تضم التشيكية كارولينا موتشوفو، وصيفة بطولة فرنسا المفتوحة، والرومانية إيرينا كامبلا بيجو، والأمريكية كاتي ماكنالي. وانسحبت أيضاً التشيكية بيترا كفتيتوفا، الفائزة المفتوحة في منشور على شبكة «إكس» للتواصل الاجتماعي (تويتر سابقاً)، اليوم الأربعاء أن

تعرف على وجهة مباني القادمة؟

مدير. وكالات

وفي سياق متصل سبق أن كشفت العديد من التقارير الصحفية عن منح ريال مهلة لمباني مدتها أسبوعين لتفعيل الاتفاق بينهما على انضمامه للفريق بعد نهاية عقده. ولو لم يتفق ريال مع المهاجم الفرنسي، يؤمن نادي ليفربول الإنجليزي أن مباني هو الوريث المحتمل للنجم المصري محمد صلاح وسط إصرار الاتحاد السعودي على ضمه الصيف القادم.

في صفقة انتقال حر. بيدريروال قال عبر برنامجه «إل تشيرينغيتو»: «ريال مدريد لن يفعل أي شيء من شأنه أن يضر مباني، وهذا يعني أنه لن يتم تسريب أي تحرك، لأن النادي يريد تجنب معاناة اللاعب من عواقب معرفة وسائل الإعلام بحدوث أي اتصال مباشر معه». وأضاف: «أنا لا أقول إنهم تفاوضوا معه بالفعل لأنه لا يوجد عقد موقع ولم يتم حسم أي شيء أو التوصل لاتفاق حتى الآن».

مع بداية فترة الانتقالات الشتوية الحالية، يظهر جوسيب بيدريروال للحدث عن مستجدات صفقة انتقال كيليان مبابي إلى ريال مدريد. عقد مباني مع باريس ينتهي في حزيران القادم دون وجود أي مؤشرات إيجابية حول توقيعه على عقد جديد، لذلك يتربح ريال الموقف تمهيداً لضم اللاعب

انتقالات

حسم صفقة باريس

أكد أوغوستو ميلو رئيس نادي كورينثيانز البرازيلي أنه قام ببيع لاعب الفريق غابرييل موسكاردو إلى باريس سان جيرمان. وقال ميلو في تصريحات صحفية: «موسكاردو سيقوم بالكشف الطبي وبعدها سيوقع لباريس بدءاً من شهر يوليو القادم».

بايرن يصدم كبار إنكلترا

يحظى سيرهو جيراسي مهاجم نادي شوتغرات الألمانية باهتمام متزايد من عمالقة أوروبا وعلى رأسهم مانشستر يونايتد ونيوكاسل وتوتنهام، بعد تألقه وتسجيله ١٧ هدفاً مع فريقه هذا الموسم. صحيفة «ذا صن» البريطانية قالت إن بايرن ميونخ قرر اقتحام السباق

الجامعات الغربية ومنصات التواصل في مرمى إسرائيل

علي عواد



تظاهرة طلاب هارفارد تدعو الى وقف الإبادة في غزة

استطاعت العصا الإسرائيلية قمع الحريات على منصات التواصل الاجتماعي منذ بداية حرب الإبادة ضد شعب غزة. صحيح أن بعضها نجا لبعض الوقت، لكن يبدو أنها انصاعت أخيراً للمطالب الصهيونية. الجبهة الثانية التي أقلقَت كيان الاحتلال، كانت التظاهرات الشبابية في الغرب التي لم يستطع هضمها. كما لم يرق لها نزول مئات آلاف الشباب نصرته لفلسطين وتشكيلهم مجموعات في أبرز الجامعات، فما كان من العدو إلا أن سخر كل أدواته محاولاً تركيع القائمين على تلك الجامعات.

من المذهل مشاهدة كيف تتحرك قوى الظلام. تحدث الأمور عادة بشكل غامض ومتناقض يمنع ربط النقاط والوصول إلى من يركب الخيوط. لكن اللعب اليوم صار علنياً وفوق الطاولة. فوجئ مستخدمو X أخيراً «طوفان الأقصى» على المنصة. مئات الفيديوات وآلاف الصور تبخرت. حتى أن عدداً من المستخدمين الذين ينشرون محتوى مناصراً لشعب غزة يشكون من تراجع نسبة وصول منشوراتهم إلى بقية المستخدمين. من غير الواضح ما الذي فعله مالك المنصة، إيلون ماسك، بعد عودته من زيارة كيان الاحتلال في 27 تشرين الثاني الماضي، إذ لم تُعدّل الخوارزميات ولم يُعلن عن عمليات حذف لمحتوى السابع من أكتوبر. يبدو الأمر أشبه بعملية قضم بطيئة بهدف قمع الصوت الفلسطيني من دون إحداث بلبلة إعلامية. في 12 تشرين الثاني الماضي، أطلق قطب العقارات، الملياردير الأمريكي اليهودي باري ستيرنليخت، حملة بعنوان «حقائق من أجل السلام» لتحسين صورة «إسرائيل» وإظهار «حماس» بشكل سلبى وسط احتجاجات التضامن العالمية المؤيدة للفلسطينيين. تستهدف الحملة الساعية لجمع تبرعات لملايين الدولارات أكثر من 50 شخصية مؤثرة في مجال الإعلام والتمويل والتكنولوجيا، بما في ذلك إريك شميدت، ومايك ديل، ومايك ميلكن، بثروة صافية مجموعها

حوالي 500 مليار دولار أمريكي. يرمي المشروع الذي يقوده ستيرنليخت، إلى جمع 50 مليون دولار من التبرعات الخاصة لوصف «حماس» بأنها «منظمة إرهابية» ومواجهة ما يعتبره الرجل «تحولاً محتملاً في الرأي العام» بسبب الهجمات الإسرائيلية المكثفة على غزة. وتهدف الحملة الإعلامية التي نصح بها الخبير الإستراتيجي في مجال التواصل جوش فلاستو، إلى إعادة تشكيل التصور العام عبر نشر مقاطع فيديو تنكر انتهاكات حقوق الإنسان الإسرائيلية وتنفى ممارسات الفصل العنصري في الأراضي المحتلة، مع محاولة معالجة تراجع التأييد لأداء الرئيس الأمريكي، جو بايدن، ما ترجم صراعاً بين الديموقراطيين الأمريكيين. على المقلب الآخر، احتشدت مجموعة من أصحاب

المليارات لمواجهة تنامي الصوت الفلسطيني في الجامعات الأمريكية المرموقة والتي تشكل ما يسمى Ivy League (رابطة تضم جامعات «هارفارد» و«ييل» و«برينستون» و«بنسلفانيا» و«كولومبيا» و«براون» و«دارموت» و«كورنيل»)، إضافة إلى مؤسسات تعليمية مرموقة أخرى من خارجها. عمد المتبرعون منذ الشهر الماضي إلى تهديد الجامعات بوقف التمويل عنها حتى تعالج ما سموه «تنامي الخطاب المعادي للسامية» داخلها، وأبرزهم الملياردير الأمريكي من أصل يهودي أشكنازي، بيل أكمان. تحرك الأخير ضد «هارفارد» على نحو مريب وطارد رئيسة الجامعة كلودين غاي وطالها بالاستقالة. بدأت المشكلة عندما نشرت مجموعة طلابية مؤيدة لفلسطين

رسالة مفتوحة تحمّل فيها إسرائيل مسؤولية هجوم 7 أكتوبر، لترد «هارفارد» أولاً بما يشبه اعترافاً أو موافقة غامضة. غياب الموقف أو الرد الحازم على الرسالة أثار انتقادات من جهات عدة. وفي وقت لاحق، أصدرت غاي بياناً أقوى يدين «حماس» لارتكابها «الفظائع الإرهابية»، مشدداً على أهمية «الحوار البناء».

ومع ذلك، وصل الجدل حول موقف الجامعة إلى ذروته في جلسة استماع في الكونغرس حول «معداة السامية» في جامعات الولايات المتحدة بعد بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، إذ مثل عدد من رؤسائها أمام اللجنة، قبل أن تستقيل رئيسة جامعة «بنسلفانيا»، ليز ماغيل، من منصبها. وكشف «هارفارد» والرد على رسالة الطلاب، عن انقسامات عميقة في الحرم الجامعي. لكن رغم الاضطرابات، أعرب مجلس إدارة «هارفارد» الذي يواجه ضغوطاً من الداعمين الماليين والخريجين اليهود والمشرّعين، عن دعمه بالإجماع للرئيسة غاي، مؤكداً ثقة أعضائه في قدرتها على قيادة الجامعة في الأوقات الصعبة. أثار قرار الإبقاء على الرئيسة غاي ردود أفعال متباينة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخريجين. ففي حين أشاد البعض بدعم المجلس، اعتبره آخرون «فشلاً أخلاقياً». والجدير بالذكر أن بيل أكمان الذي كان قد دعا سابقاً إلى استقالة غاي صمت بعد قرار مجلس الإدارة. ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، في بداية الأسبوع الحالي، مقالاً بعنوان «حملة بيل أكمان ضد جامعة هارفارد أعقبت سنوات من الاستياء» يتحدث عن أن أكمان يثير قضايا مرتبطة متعلقة بـ «معداة السامية» في «هارفارد» والرئيسة غاي مدفوعاً بـ «مظالم» سابقة تعرض لها تتعلق بأسهم مالية. وبينما رفض أكمان المقال معتبراً أنه «مضلل»، وافق ضمناً على وجود مشكلات مالية سابقة بينه وبين الجامعة. اللافت في منشورات بيل أكمان على X ضد كلودين غاي، تعليقات إيلون ماسك المؤيدة للمحتوى. هنا، تجدر الإشارة إلى أنه في زيارته الأخيرة إلى الكيان الصهيوني، أجرى الملياردير الجنوب أفريقي محادثة

مع رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، بثت صوتياً ومباشرة على X. وخلالها، عبّر نتنياهو عن رأيه بوجود مشكلة لدى جامعات التعليم العالي في الغرب، مستشهداً بومها بكيفية إنشاء «اتحاد طلاب أوكسفورد» في عام 1933. وسلط الضوء تحديداً على النقاش الذي دار بين الطلاب الذين قرروا بمعدل 2 إلى 1 أنهم لا يريدون القتال تحت أي ظرف من الظروف، حين سُئلوا إذا ما كان يتعين على هذا الجيل القتال من أجل الملك والوطن (الأخبار 11/29/2023).

تحاول إسرائيل ضرب الاحتجاجات والمسيرات الشبابية والطلابية المؤيدة لفلسطين في الغرب. وبغية تحقيق ذلك، حركت كل أذرعها من مجموعات ضغط ومشرّعين أميركيين وأثرياء يهود، بالتزامن مع حملات إعلامية لتشكيل جبهة تكسر القائمين على تلك المؤسسات الأكاديمية وتخضعهم للسرديّة الإسرائيلية. لا يمكن للأمر أن تكون أوضح من ذلك: هم لا يستطيعون منع الشباب من التظاهر، لكنهم يحاولون إخضاعهم عبر جامعاتهم، إلى جانب ابتزازهم بسرديّة جديدة على غرار ابتزاز إسرائيل للأجيال السابقة بالمحرقة. كما أن ما يشكل دليلاً واضحاً لمن لا يزال يعول على إيلون ماسك، على أن X تخفي الأصوات الفلسطينية شيئاً فشيئاً. علماً أن مالك شركة الصواريخ «سيس إس» مشغول هذه الأيام بعدما أعادت منصته تصفيل حساب أحد أخطر وأبرز أقطاب اليمين وأكثرهم شعبية في الولايات المتحدة، ألكس جونز. قرر إيلون الاصطاف إلى جانب ترامب منذ أن دعمه الرئيس الأميركي السابق في أعماله وأمن له العقود الحكومية التي كانت كفيلاً بمنح إفلاسه. ومنصة X التي أدمنها دونالد ترامب ذات يوم، وأسهمت في وصوله إلى المكتب البيضاوي، أصبحت ملكاً لأقطاب اليمين لا لإيلون ماسك الذي لا تعدو تصريحاته حول أهمية حرية التعبير كونها هراء يحاول عبره تمرير تفعيل حسابات أقطاب اليمين مع بدء الحملات الانتخابية للرئاسة الأمريكية في العام المقبل.

«الأخبار» اللبنانية - 10 كانون الأول 2023

قرية غرنیکا الإسبانية: ما يجب ألا يتكرر

العجز ومواطنيها فقط. أما الباقون فخارج هذه المعادلة. ما حدث في غرنیکا يكتسب أهميته من المكان نفسه، لكنه تكرر في أكثر من عاصمة ومدينة في أنحاء العالم. المفارقة، إذن، تكمن في أن أشكال الاحتجاج والضغط التقليديّة لم تعد ناجحة؛ فالمقتلة لم تتوقف. لعل الاحتجاجات في مرافق السفن وقطع الطرقات على شحنات الأسلحة، يميل نحو الناشطة أكثر منه نحو التضامن. لكنه أكثر فعالية. لا نحاول هنا الاستخفاف، أو انتقاد الوقفة التضامنية، لكن هذا العالم الذي نحن فيه يتأمل المقتلة عاجزاً. قسم العدوان على غزة العالم بين مؤيد للحق الفلسطيني، وداعم للإبادة. هنا، أصبح سؤال «هل تؤيد الإرهاب؟»، يمثل محاولة لنفي الحق بإبداء الرأي، ودفع كل من يؤمن بالحق الفلسطيني إلى خانة «الأعداء» و«المؤيدين للإرهاب». لكن، هل يمكن لكل هؤلاء الموجودين في أوروبا، وما يزيد عن ثلاثة آلاف شخص شكلوا كتلة بشرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني في غرنیکا، أن يُتهموا بذلك؟ ما زال الخطاب الأوروبي يتفادى هذا السؤال. وربما هكذا يجب أن نقرأ ما حصل في غرنیکا، أي بوضوح علامة على أن أوروبا نفسها تواجه مشكلة أنية، وأهم مشكلة في تاريخها المعاصر ذاته، مشكلة تتلخص في أن «الإبادة يجب أن تبقى خارجاً، ليس داخل الحدود، وكل من يعترض، يُصنّف داعماً للإرهاب».

شاركت في الفعالية الممثلة الإسبانية وبطلة مسلسل «لا كاسا دي بابل» إيزابيل إيتونيو، لتتضم إلى قائمة طويلة من الممثلين والناشطين الذين وقفوا إلى جانب الحق الفلسطيني، أولئك الذين خاطر بعضهم بأعمالهم لأنهم قالوا أوقفوا الإبادة، وهذا بالضبط ما يجب أيضاً إعادة النظر فيه؛ حرية التعبير لم تعد مضمونة، ولم يعد أثرها قانونياً فقط، بل مهنيّاً. ويمكن أن «يُلغى» أي شخص بسببها. وهنا يأتي السؤال: هل أصبح رفض المجزرة مدعاة للإلغاء في عصر الهويات؟

«العربي الجديد» - 14 كانون الأول 2023



"GUERNICA" GERNIKARA

الأمم المتحدة طالبان تسجن النساء المعتدى عليهن لحمايتهن

يكون له تأثير سلبي على صحتهن العقلية والجسدية، ويؤدي إلى تعرضهن للإيذاء مرة أخرى ويعرضهن لخطر التمييز والوصم عند إطلاق سراحهن.

ليس هناك من يتعامل مع شكوى الناجيات
وأشارت بعثة الأمم المتحدة في أنه لمدة عام واحد منذ 15 أغسطس 2021، كانت إدارة طالبان تتعامل مع شكوى العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل «غير واضح وغير متسق».

على سبيل المثال؛ لا تميز طالبان بين الشكاوى الجنائية والمدنية، الأمر الذي لا يضمن الحماية القانونية الفعالة للنساء والفتيات، ويتم التعامل مع الشكاوى في الغالب من قبل «موظفين ذكور». وأشارت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان إلى أن غياب الموظفات «يمنع الناجيات من تقديم الشكاوى».

ولم تضمن الناجيات، الآن، وجود انصاف في التعامل مع الشكاوى التي يقدمنها، بما في ذلك سبل الانصاف المدنية والتعويض، وقالت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان إن التقارير تشير إلى أن الناجيات أصبحن أكثر خوفاً من حكومة طالبان وتعسفها، وبالتالي يذهبن باتجاه عدم اللجوء إلى العدالة أصلاً.

«بي بي سي نيوز» - 10 كانون الأول 2023



نيكولاس يونج

يزيد من تعرضهن للعنف المنزلي وعنف أزواجهن. وقبل أن تستعيد طالبان السلطة في عام 2021، كان هناك 23 مركزاً أو ملجأً لحماية المرأة ترعاها الدولة في أفغانستان، وفقاً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في أفغانستان، لكنها اختفت بعد ذلك.

«ليست هناك حاجة إلى الملاجئ حيث يجب أن تكون النساء مع أزواجهن أو رجال الأسرة»، هكذا يقول مسؤولون في حركة طالبان لبعثة «يوناما»، ووصف أحد قادة الحركة، فكرة «وجود ملاجئ ودور حماية» بأنها «مفهوم غربي».

وقال المسؤولون إنهم سيأخذون من أفراد الأسرة الذكور «التزاماً» بعدم إيذاء النساء. أما في الحالات التي لا يكون لدى الإناث في أفغانستان، أقارب ذكور للعيش معهم، أو عندما تكون هناك مخاوف تتعلق بالسلامة، يتم إرسالهن إلى السجن «لحمايتهن».

وشبهت «يوناما» حماية النساء من خلال سجنهن، بإيواء بعض مدمني المخدرات والمشردين في العاصمة كابول، وتقول إنه «سيكون بمثابة حرمان تعسفي من الحرية».

وتضيف «يوناما» أن احتجاز النساء اللاتي يعانين بالفعل من حالة ضعف في بيئة عقابية من المرجح أن

قال تقرير صادر عن الأمم المتحدة إن حكومة طالبان في أفغانستان، تضع النساء الناجيات من الانتهاكات، في السجن، مدعية أن ذلك يهدف «حمايتهن».

وتقول الأمم المتحدة إن سجن الناجيات يعرض صحتهن العقلية والجسدية للضرر، في وقت تخلو فيه أفغانستان من مؤسسات لحماية للنساء ترعاها الدولة، إذ ترى حكومة طالبان أنه لا حاجة لمثل هذه المراكز.

ويُعد قمع حركة طالبان لحقوق المرأة في أفغانستان أحد أفسى أنواع القمع في العالم. وقالت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان «يوناما» إن العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات الأفغانيات كان معروفاً بنسب ارتفاعه حتى قبل سيطرة طالبان على أفغانستان. لكن منذ ذلك الحين، أصبحت مثل هذه الحوادث أكثر شيوعاً، نظراً لتأثير الأزمات الاقتصادية والمالية والإنسانية التي أصابت البلاد، حسبما ذكرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في أفغانستان، وأصبحت النساء غير قادرات على الخروج من منازلهن بشكل أكبر، مما

«هوية» مجلة رصينة من الناصرية



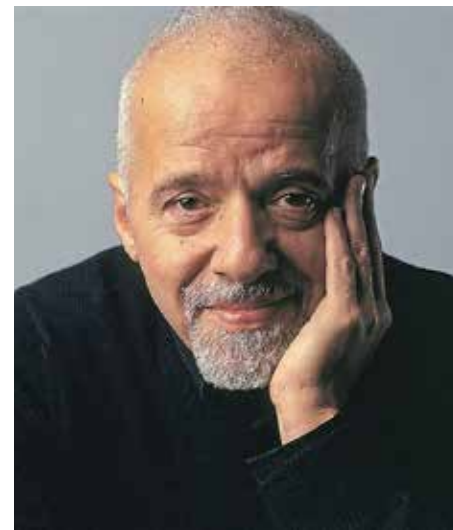
عن مركز الجنوب للدراسات والتخطيط الاستراتيجي في مدينة الناصرية؛ صدر العدد السابع / 2023 من مجلة «هوية». المجلة حافلة بالدراسات والنصوص والرؤى القيمة، بينها: العراق والحرب على غزة/ لرئيس التحرير صلاح حسن الموسوي، ثنائية الأساس/ الا أساس/ د. علي حاكم، عن المركزية اللغوية العربية، د. سعيد الجعفر، مآل الدولة الربعية العراقية/ صلاح الموسوي ايضاً، السومريون لفرانكو داغستينو جاسم عاصي. الى جانب نصوص ومقالات للأساتذة جبار وناس، امير دوشي، فاضل جواد، علي خليل، سمير صالح، عدنان فالح، احمد ثامر، ناصر عساف. هيئة تحرير المجلة: حيدر عودة وأمير دوشي.

(باولو كويلو): إدانة صريحة للإرهاب

التضحية، فالعجوز برتا في الحقيقة هي عين القرية وحارسها الذي لا ينام وان الاعيان سوف يقدمون العين الجماعية قرباناً من اجل الذهب ومن دون ان يسأل أحد؛ هل هذه السباك هي ذهب حقيقي؟ ام مجرد سباك مزيفة وذهب كاذب. وبرتا العجوز التي ترى ان هذا الشيطان جاء لغرض امتحان الضمير الجماعي للناس في بسكوس، انها تدرك ذلك كله من خلال الحدس الذي يساورها فكفرت تبلورت في ضميرها ووجدانها، حالما شاهدت الغريب يتجه نحو الفندق الوحيد في القرية للسكن فيه. لذا، فإن التماثل وجهة الصلة وشد اواصرها في عالمه السري، ان الحفر والتعميق في مناطق غير مكتشفة أو متداولة في نصوص سابقة، يترك للمتلقى فرصة التشوف الكاملة، او قراءة تلك التوبيعات التي تدور كلها في فلك الثيمة الكبيرة، ينطبق هذا على اعمال الكاتب الامريكى بول اوستر وكذلك نجيب محفوظ والاسباني باولو كويلو، الذي قدم لنا عمله البارز والمهم (الخيميائي) كص يحمل الكثير من الدلالات ويشير بوضوح الى مشروع كاتبه على اعتبار ان هذا العمل بحد ذاته يمكن ان يكون تلخيصاً لذلك المشروع (الام) الذي هو طموح نرغب في حيازته كعمل عميق ومتسع الاطراف. وقد انتشرت ترجمات «الخيميائي» في أغلب انحاء المعمورة، ان ما يميز عالم كويلو هي مسألة الكنز المفقود وعملية البحث عنه، والتعثر عليه عبر رحلة ممتعة ومشوقة، ومما يجعلها رحلة تمتاز بلذة النص -على حد تعبير رولان بارت- توفر النص على زخم من الحكايات (التي يتحنن فيها الخير والشر وهما في صراعهما التقليدي المعروف) والتي يجيد باولو سردها وروايتها علينا، كما هو الحال مع روايته «السلطان والآنسة بريم» التي سنقدم لها قراءة خاصة هنا، اذ هي تحمل بين طياتها السمات الفنية الحديثة للاسطورة العربية وكنزها المفقود وكذلك تشمل هذه القراءة أدب باولو كويلو الروائي والذي ارى من الضروري التعرف عليه او كشف وحدات تشكله البنائي والفني، ففي هذه الرواية نفاجاً بأحد الارهابيين او أحد الغريباء ويمكن لنا ان ندعوه بالشيطان الذي يقتحم قرية هادئة ساكنة،

الفندق انه قادم من احد بلدان امريكا الجنوبية . ولنا أن نسأل : لماذا أوحى لنا السارد او أحال مداركتنا وتفكيرنا الى الارهابي الدولي / كارلوس / ترى هل هي اداة صريحة للأرهاب، حتى لو أخذ طابع الثورية والبحث عن الحقوق المغدورة للمستضعفين !! يجري حوار هاديء مقتضب بين الغريب الذي سوف تستمر تسميته بهذا النعت حتى نهاية الحكاية، رغم أشاعة تسميات أخرى سوف تلحق به، كالشيطان وهي تسمية تطلقها عليه برتا العجوز التي لا تخفي تشاؤمها من وجوده الغامض في القرية ، مع انها تكاد تلمس بعضاً من نواياه بحكم عدم ارتياحها للغريب الذين يظهرون على حين غرة، كما هي الحال مع غريب بسكوس ولكن ما هي حكاية الغريب الذي نعلم ان ثمة ارهابيين قتلوا زوجته وابنتيه في ماضي الايام ، من اجل الحصول على المال، هذا الجانب من الحكاية سوف نطلق عليه بالدافع الخاص، الذي حرك نوازغ الشر لدى الغريب الذي له سمات شيطانية من خلال وجهة نظر برتا العجوز، لكننا هنا امام نص روائي يعتمد سلسلة من الحكايات، ولعل من ابرز حكايات قرية بسكوس التي يسمع بها الغريب، هي ثمة شقي قاتل يدعى / اهاب / كان لا يتورع او يتردد في قتل أي واحد من سكان القرية التي بلغ به الحس بالاجرام الى بث الرعب في اوصال اهالي القرية وفي يوم ما، يهبط أحد النساك من الجبل ليصل الى اهاب القاتل لقضاء ليلة معه لأنه سئم العيش في مخبئه وحيداً في عزله . فينفضر الشقي ضاحكاً بوجه الناسك :

— الا تدري أي قاتل وانه سيق لي ان ذبحت المزيد من الناس في بلادي وان حياتك ليس لها أي قيمة عندي، فيؤكد له الزاهد؛ انه لا يخشى على حياته لأنه يؤمن بالقدر كما يؤمن بالانسان، وفي اليوم التالي يقرر اهاب ان يغير حياته بأسرها مادام الناسك قد تعامل معه بهذا القدر الكبير من الاحترام .. هذه الحكاية وعشرات الحكايات هي مستند ومرجعية سردية غزيرة الدلالة ، سوف نضع اليد على المعنى من دون جهد كبير .. ان حقيبة الغريب التي يحملها معه اينما ذهب، تحوي على أحد عشرة سبيكة، يدفن عشرة سباك في الغابة للرهان عليها مع اهالي



مسألة، تدعى (بسكوس) يأتي الغريب حاملاً على أحد كتفيه حقيبة اخفى فيها مجموعة من السباك الذهبية، التي لا نعلم من أين اتي بها، لكنه جاء الى القرية ، لغاية يتبناها وهدفٍ يخصه وحده، أننا نراه يتحرك ونتعرف على تعابيرها او اوصافه من خلال العجوز برتا التي اعتادت على اتخاذ جلساتها اليومية، عند باب بيتها تنظر المارة وايضاً تحلم بعودة زوجها المتوفي والذي كان يزورها في احلامها ، سواء كانت احلام يقظة ام احلام منام، انها تكلمه وتجاوره وهو الاخر يبادلها الحديث والحوار، لذا، لم ينقطع امل برتا العجوز بعودة الزوج الغائب وحين يصل الغريب بهيئته المختلفة عن بقية اهالي القرية اذ له شكلاً غامضاً يوحي بالكثير من الموصفات الارهابي الارجنطيني الاصل، كارلوس الذي عاش في القرن الماضي لكنه بالتأكيد ليس هو، انما مجرد رجل غريب جاء الى القرية ممحض المصادفة، وحين يتجه الى الفندق الوحيد في بسكوس يذهب لتسجيل اسمه في سجل الفندق كضيف دائم ، سوف يشاهده ويراه اناس اخرون غير العجوز برتا، وبالفعل يتعرف على الانسة بريم (أو شنتال كما تدعى) تعمل في حانة الفندق، الذي لجأ اليه الغريب للسكن فيه، وقد اعتقدت صاحبة

احمد خلف

عبد السادة البصري: «لما تزل تسكنك الأحلام»

ربما يقظهم، اما يصطحبوني عندهم او اخرجهم من قبورهم، لم احقق من احلامي شيئاً سوى الألم. قصائد عذبة وبلا مقدمات، تُبحر بين صفتين وعلى ايقاعات الليالي كلها، للباحثات كلها.. اضحك مع الجاهل مع الحاضر اسطر حروفي في دفتر ذكرياتي مع الجالسين في الصف الأخير، ربما الأفضل من الجالسين في الصف الأول، أما عن صاحبي الذي لم اعرفه سابقاً، رحل قبل موعده، عرفته في قصيدة الاستثنائي انه إبراهيم الخياط، انه من «جمهورية البرتقال»، جاء مع الساعين في بناء وطن وثقافة وشعر، لكن للأسف اخذته منايا الموت ربما كان هدفاً، سيطر في قلوب الناس، كنت أرى قصائدك هكذا، كنت ولن تكون عبداً للطغاة.



ديوان شعري جميل يحتوي على (22) قصيدة، يمتاز حجم الديوان بسهولة حملته وقراءته من قبل الجميع، هذا الحجم متداول في اغلب دول العالم الا انه دخل علينا مؤخراً لذا يعتبر من الأوائل الذين أصدرت لهم كتب بهذا الحجم، يتضمن قصائد نثرية تحمل الاحاسيس، وتتميز بالبساطة والسلاسة والرقّة، تجذب الاذن والانصات، قطعت قيود الاوزان وكترست ايقاع الكلمة، كما توسعت بالوصف الجميل، الذي يتواءم مع الزمن، كما ان قصيدة النثر تمتاز بالبساطة والمرونة وخالية من الخطاب وموجزة، ومشحونة بالذاكرة والماضي الذي لم يكن افضل بؤساً من الحاضر، ربما حاضرننا العيس والأشد وطأة من ماضينا، حينما نقرأ قصيدة «امنياتنا»، تتشكل الصورة التي رسمها بستان وعصافير وزورق هي عبق الماضي وسوء الحاضر، وفي قصيدة «سلام عادل» الذي يأتي من مدينة النجف على دراجته مع احلامه لتغيير حياة الناس وتحريهم من الظلم والاستبداد، كان الضحية بعد بطش وتعذيب الفاشيست وتقطيع اوصاله ولم يترك له قبرا، ذهبت احلامه واحلام الناس مع الرسام الذي كان يرسم الصور الوردية، ولم يترك لنا ما يفرحنا بالعيد، ولكي نبني وطناً للفقراء نلبسهم ثياب العيد، انها حيرة وطن حينما لا تملك شيئاً سوى الهواء بدلا من ان تمسك الدنانير، تدرك حينها ان الفاسدين نهوا كل شيء واهدروا الامنيات، ليدرك ضرورة وجود (طارق الشبلي) اكثر من كل يوم مضى حينما كان يغني للناس في وطن حر وشعب سعيد ليخفف عن الامهم، تستمر احلام القاصد في الرجل الذي يسكنني في ابي وامي الذين ازورهم في مقابرهم والبكاء عندهم اشبعهم صيحاتي ومناجاتي

ماجد قاسم

نصان

قل لهم يا خوسيه موخिका *

الأوسد...
على ملايين المطعونين والتأحين والشهداء:
لماذا فتحت قصرك الرئاسي للمُتَرَدِّين؟
ولمَ منحت راتباً لا يسد رَمَقَ أفقر خدَمهم؟
أخيراً! يا بائع الوُرْدِ- مَنْ يَتَقَلَّبُونَ بَيْنَ عُرْفِ نَوْمِهِمْ بِسَيَّاراتٍ مُصَفَّحةٍ:
كيف نقلت شعَبَكَ للنجوم
بفولكس فاجن مُنْهالِكَة...؟
قُلْ لهم إِنَّكَ اقتديتْ بِجَدِّهم أبي ثراب
فلم تُطْفِئِ الكُرْسِيَّ أَكْثَرَ من خمس سنين...
قُلْ لهم يا صديقي الفقير خوسيه موخिका...!

لِمَنْ تُوَجِّههم العواصمُ والدَّبَّابَاتُ والصَّنَادِقُ المُزَيَّفَةُ والسُّلُحُ الأبيضُ والطَّاعُونُ *شخصية وطنية يسارية. أصبح رئيساً للاوروغواي ما بين (2010 - 2015).

أبناء العشوائيات *

وعلى حاوية الأربال عند طواف الأطفال،
للعب تحت الرِّجَمِ أو النجم مُوت.
هل يعلمُ أبناء العشوائيات أنّ شركاء (بلاء) النفط!
أعطونا عن طيبة خاطر كل الأوبة وبقايا الأقات،
وأخر سرتان بطعم التوت.
قلْ لي كيف نفكّ الشَّرْكَةَ ونبتلّ هذا العقد الفاسد؟
ويرحل خلف النهر البيروقراطيون القتلة كيف؟

*العشوائيات، ظاهرة الفوضى في الشارع والمسكن العراقي، لم تجد لها الحكومة حولا. وكان يجدر بها ان توفر البديل، قبل ان تمارس ضغوطها على بسطاء الناس.

حسين محمّد عجيل

هَلَا عَلِمْتَهُم يا صديقي خوسيه موخिका
أمراء الحرب هؤلاء...
المُعَمِّين بالضراء، وقاصات الذهب الأسود والأصفر:
عَهْدُ أبي الصَّنِّ للأشتر؟
وأمراء الحرب أولئك...
المُنْعَمِينَ بحريم الفنادق، وقُوَّتِ الهاريين من الرِّايَاتِ السُّودِ:
عَهْدُ الفاروقِ لأبي مُوسَى؟
قُلْ أَيُّهَا «البَطِينُ بلا بَطْنَة»
يا خوسيه موخिका

محمد الرشيد

في العشوائيات ولدنا، وأُنكسَ الظهر، انحنأ الأطلالُ
تهدأت لأكتاف في النَّبْشِ عن القُوَّتِ.
في آخر كل هزيع قبيلَ تشرُّيقِ الفجرِ.
نهج ونهج ونسعى بين فضاء الجَسْرِ وصفاء
شناشيل الأحياء النَّاسِيَةِ المُنْسِيَةِ في بغداد.
وندرى أنّا نُبَحِّثُ عن حطبٍ ووقودِ.
وتهمي الأعوامُ برتابية لدغ عقارب لحفاةٍ
تقلِّعُهم في أرض خرابوتِ.
حلم الأجدادِ ورثنا في البحث عن السَّقْفِ المفقودِ.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

عدد جديد من «النصير الشيوعي»

عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيراً العدد (18) كانون الثاني 2024 من جريدة «النصير الشيوعي».

ضم العدد أخباراً وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهادتها، غطت جميعها 18 صفحة ملونة.

على قاعة الشيوعيين مبدعون كربلائيون في ضيافة «جيكور» البصري



البصرة - باسم محمد حسين

ضيّف «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، أخيراً، مبدعين كربلائين من أعضاء «ملتقى الرافدين» للثقافة والحضارة ومركز «باهر» للثقافة والفنون، ليقدّموا مختارات من نتاجاتهم الإبداعية، بحضور جمع من المثقفين ومدوّقي الفن والأدب.

افتتحت الجلسة التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، بعزف النشيد الوطني. ثم قرأ الشاعر عبد الحلیم التميمي قصيدة رحب فيها بالضيوف الكربلائين.

بعد ذلك، قدم الفنان المسرحي الضيف عباس شهاب، عرضاً مسرحياً عنوانه «عبد والساحة»، من إخراجة وتأليف الكاتب مرتضى السعيد.

ويتحدث العمل عن شهيد انتفاضة تشرين في البصرة د. ريهام يعقوب والإعلامي أحمد عبد الصمد، وشهيد الانتفاضة في كربلاء الناشط إيهاب الوزي. وقد أدى الفنان العرض وسط صور كبيرة للشهداء الثلاثة، ترافقه مؤثرات صوتية وموسيقى.

يومات

• ينظم نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد السبت، جلسة بعنوان «الجسد المعطوب - الممتكّك - في الرواية العراقية»، تقدمها د. زينة حمزة شاكر.

الجلسة التي من المقرر أن يديرها الروائي خضير فليح الزبيدي، ستتضمن مداخلات لنخبة من الأكاديميين، وستبدأ عند الساعة 11 ضحى على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

• يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد السبت، الأستاذ سعيد ياسين، ليقدّم محاضرة بعنوان «نظام النزاهة الوطني ضمان لتحقيق الحكم الرشيد».

تبدأ المحاضرة التي من المقرر أن تديرها الناشطة سهيلة الاعسم، عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

احتفاءً بالشاعر المغترب صلاح حسن

صالح حسن (إلى اليسار) يتسلم شهادة تقدير من علي الفواز

متابعة - طريق الشعب

احتفى نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، أخيراً، بالشاعر المغترب صلاح حسن ومنجزه الإبداعي، في جلسة حضرها جمع من الأدباء والمثقفين ومحبي الشعر.

أدار الجلسة التي التأمّت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، الشاعر منذر عبد الحر، الذي قدم سيرة المحتفى به، وعزج على أبرز إصداراته ومساهماته الشعرية. بعد ذلك، ألقى حسن الضوء على محطات من مسيرته الحياتية والشعرية. ثم قرأ منتخباً من قصائده بأسلوب م مسرح.

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات نقدية عن تجربة المحتفى به الشعرية، بضمنهم رئيس الاتحاد الناقد علي حسن الفواز، والشاعر مخلف الحديثي، والناقد علي شبيب ورد.

وفي الختام، قدم الناقد الفواز شهادة تقدير باسم الاتحاد إلى الشاعر صلاح حسن.

أما بعد..

هولوكوست غزة

منى سعيد

لطالما ذكّرنا وسائل الإعلام الأمريكية والغربية على نحو خاص، وبإلحاح، ببشاعة جرائم الهولوكوست وما حدث لليهود من إبادة جماعية أيام الحرب العالمية الثانية، راح ضحيتها ملايين من اليهود وملايين آخرون من السود والفجر الروم والمعاين والمعارضين السياسيين لنظام هتلر النازي وقتذاك ولفترة 1941-1945 على يد ألمانيا وحلفائها. ما ولن تنتهي الأفلام والأعمال الأدبية التي تتناول الموضوع، مثيرة شفقة الناس ومحذرة إياهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة وبإلحاح أيضاً من المساس باليهود، على الرغم مما أثير من قبل كتاب ومؤرخين عديدين في أنحاء العالم بشأن إعادة النظر في الرواية الصهيونية للهولوكوست وتحويله إلى أسطورة غرضها أولاً وأخيراً دعم المشروع الصهيوني لإنشاء دولة إسرائيل. إلا أن أغلب من كتب بهذا الموضوع في أوروبا وأمريكا لوحق وسُجن وطُرد من عمله ووضع ضمن اللائحة السوداء.

«مكتبة الطفل العراقي» تحتفل بالعام الجديد

بغداد - مروة فاضل

أقامت «مكتبة الطفل العراقي» التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة (الصدر)، حفلاً للأطفال في مناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة. وحضر الحفل جمع من الأطفال المنتسبين إلى المكتبة، الذين بدت السعادة جليلة على وجوههم وهم يرقصون على أغنيات الميلاد، ويتسلمون الهدايا من بابا نويل. وفي سياق الحفل، وزع كادر المكتبة قطع كيك ومرطبات على الأطفال وعائلاتهم، متمنياً للجميع عاماً سعيداً.

أجرت وأوغلت بالدعوان على سكان غزة والضفة وكافة المناطق الفلسطينية المحتلة، وادانة للهولوكوست الحديث بمعناه الحقيقي المعرّف بـ «النكبة الجديدة» التي حلت بالشعب الفلسطيني، إذ ارتكبت حتى إعداد هذا المقال وبحسب وكالات الأنباء المختلفة، مجازر تسببت في استشهاد وإصابة ما يزيد على 79 ألف فلسطيني جُلب من النساء والأطفال. وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية في غزة فإن إسرائيل تقتل طفلين وتصيب 10 أطفال في كل 10 دقائق. ويُعتقد أن أكثر من 7 آلاف شخص لا يزالون تحت الأنقاض، وأن 800 ألف مواطن في مدينة غزة وشمال القطاع لا يستطيع الوصول إلى المستشفيات. وبحسب صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية فإن الحرب خلّقت دماراً يماثل أكثر الحملات تدميراً في التاريخ الحديث، إذ أسقطت إسرائيل 29 ألف قنبلة، دمرت بها قرابة 70 بالمائة من المنازل في القطاع، كما ألحق القصف أضراراً بكنائس بيزنطية ومساجد تاريخية ومصانع ومراكز تجارية وفنادق ومسارح ومدارس. وأن معظم مستشفيات القطاع البالغ عددها 36 مستشفى مغلقة ولا يقدم العلاج إلا في 8 مستشفيات منها.

وبهذا فإن جزءاً كبيراً من سكان غزة الذين يزيد عددهم عن مليوني مواطن يتعرضون للإبادة الجماعية حيث لا تزال المدن المحاصرة والقطاع كله تواجه ضربات وقصفاً إسرائيلياً مكثفاً.

من جانب آخر، تسعى وسائل الإعلام الأمريكية والغربية للتغطية على تلك المجازر بشتى الادعاءات الكاذبة، على الرغم من حملات التضامن والمسيرات الضخمة لشعوبها الراضة للحرب وللإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، إلا أن وسائل التواصل الحديثة وقفت لها بالمرصاد، إذ كشفت المستور وعزّت إجرام وشراسة الصهاينة وعدم ترددهم في إبادة شعب كامل، ولم تقتصر حججهم على معاداة والقضاء على حماس حسب بل تدمير شعب كامل تقاسم معه الأرض والعيش والدين السماوي.

اننا ونحن نُدشن العام الجديد، نتساءل عما إذا سنشهد سلاماً حقيقياً لأرض السلام؟ وهل ستتم لئمة جراح إخوتنا الفلسطينيين والمباشرة بتعمير بيوتهم كي يعودوا إليها؟ أمنيات نلهم أن تتحقق.

دار ثقافة الأطفال تحتفل بميلادها الـ 54

متابعة - طريق الشعب

أقامت دار ثقافة الأطفال، أخيراً، حفلاً في مناسبة الذكرى الـ 54 لتأسيسها، بحضور عدد من المسؤولين الثقافيين والشخصيات الثقافية والتربوية المعنية بثقافة الأطفال، إلى جانب جمع من الصغار.

وكيل وزارة الثقافة للشؤون الثقافية د. فاضل محمد حسين، افتتح الحفل بكلمة تحدث فيها عن تاريخ الدار، مشيراً إلى أن هذه المؤسسة تعد من أهم المؤسسات المعنية بالطفولة، وإنها تعمل على تشجيع الطفل ليصبح أداة ناعمة ففالة في المجتمع.

وشدد على أهمية العمل على تنمية شخصية الطفل الثقافية والاجتماعية بشكل صحيح، ليكون مثقفاً واعياً في المستقبل.

من جانبه أكد مدير عام الدار د. إسماعيل سليمان في كلمة له، سعي الدار الدائم لتنمية مهارات الأطفال وقدراتهم الإبداعية.

وتضمن الحفل فقرات عدة، منها تكريم الإعلامية نسرين جورج بعباءة من تصميم الدار العراقية للأزياء، تميّنا لدورها في تثقيف الأطفال عبر برنامجها المعروف «سينما الأطفال». في حين قدم لها مدير الدار لوج إبداع.

كذلك تضمن الحفل معرضاً لرسوم الأطفال الذين فازوا في مسابقة الدار الفنية الموسومة «غزة تنتصر»، إضافة لمعرض تشكيلي أقامه معهد الفنون الجميلة للبنات والبنين، وعرض مسرحي بعنوان «المكتبة» من إنتاج قسم الفنون في الدار.

كذلك عرض خلال الحفل فيلم بعنوان «لأن الطفولة ثروتنا»، من إخراج أحمد عبد الله،

جمعية التشكيليين تستعد لمعرض الرسم 2024

متابعة - طريق الشعب

تستعد جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين لإقامة معرضها السنوي للرسم 2024.

وقالت الجمعية في بيان نشرته على صفحتها في «فيسبوك»، أنها فتحت باب استقبال الأعمال من الفنانين الراغبين في المشاركة (حصراً من أعضاء الجمعية العاملين)، مؤكدة أن آخر موعد لاستقبال الأعمال هو يوم 10 كانون الثاني الجاري.

واشترطت الجمعية ألا تتجاوز قياسات أعمال الرسم (زيت أو اكرليك) 120 × 80 سنتيمتراً عرضاً و 150 × 80 سنتيمتراً طولاً، ولا تقل عن 80 × 80 سنتيمتراً. كما اشترطت أن يكون العمل حديث الإنجاز، بين عامي 2022 و 2023، ولم يعرض سابقاً في معرض، وأن يكون مؤثراً بشكل لا ئق.

ونوهت الجمعية إلى أنها لن تقبل الأعمال المقتبسة والمنقولة عن أعمال بعض الفنانين، أو المستنسخة والمطبوعة.